

# التسامح وتقدير الذات كمنبئين للذكاء البينشخصي لدى عينة من طلاب جامعة الإسكندرية

د/ جيهان شفيق عبد الغني خالد (\*)

## ملخص البحث

هدفت الدراسة الراهنة إلى تحديد العلاقة بين التسامح، وتقدير الذات، والذكاء البينشخصي، وإلى استكشاف الفروق بين المتغيرات الثلاثة تبعاً لاختلاف الجنس وطبيعة التخصص الأكاديمي. وللتحقق من هذا الهدف، سُحبت عينة قوامها (٣٢٣) طالب وطالبة من الكليات النظرية والعملية بجامعة الإسكندرية، بواقع (١٥٦) ذكر، و(١٦٧) أنثى، تراوحت أعمارهم بين ١٨-٢٦، أجابوا على ثلاثة مقاييس على النحو التالي: مقياس التسامح، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الذكاء البينشخصي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال وموجب بين المتغيرات الثلاثة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى اختلاف الجنس وطبيعة التخصص الأكاديمي. وخلصت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالذكاء البينشخصي بدلالة التسامح وتقدير الذات.

الكلمات المفتاحية: التسامح، تقدير الذات، الذكاء البينشخصي، طلاب الجامعة

---

(\*) مدرس بكلية الآداب- جامعة الإسكندرية

## Forgiveness and Self-Esteem as a Predictor of Intrapersonal Intelligence Among o Sample of Alexandria University Students

D. Gihane Shafik Khaled<sup>(\*)</sup>

**Objectives:** The purpose of this study was to estimate the relationships between forgiveness, self-esteem, and intrapersonal intelligence. The study also explored the differences in the three variables according to gender and the academic specialization. To achieve this aim a sample consisted of (323) from theoretical and practical faculties of Alexandria University undergraduates (156 men; 167 women), their ages ranged between 18 and 26 years. The results revealed a positive significant correlation between forgiveness, self esteem, and intrapersonal intelligence. There were statistical significant differences between gender and Academic specialization. The study concluded that intrapersonal intelligence can be predicted in terms of forgiveness and self-esteem.

**Keywords:** Forgiveness, self-esteem – intrapersonal intelligence – students undergraduates.

### مقدمة

في الآونة الأخيرة، حظي مفهوم التسامح باهتمام الباحثين علي مستوى العالم، وتحديداً في مجال علم نفس الشخصية وعلم النفس الاجتماعي (Exline, Worthington, Hill & MCCullough, 2003) إذ يعد التسامح جزءاً طبيعياً من التجربة الإنسانية، وهو واحد من العديد من العمليات الشخصية المستخدمة كرد فعل تجاه المعتدي، وفي الواقع فإن أغلب الاضطرابات البشرية هي تقريباً نتيجة إلقاء اللوم على الآخرين أو المجتمع أو النفس أو الأحداث، ومن هذا اللوم ينبع احتياجنا لدراسة التسامح (Beck, 1995, Ellis & Dryden, 1997). فالتسامح طابع اجتماعي، جعل منه بؤرة اهتمام حركة علم النفس الإيجابي (Gable & Haidt, 2005; Seligman & Csikszentihalyi, 2000).

(\*) Lecturer, Faculty of Arts, Alexandria University

وقد تطورت الدراسات في مجال التسامح، وتفرع من هذا المفهوم عدة نماذج يمكننا حصرها في فئتين رئيسيتين هما: التسامح البينشخصي الذاتي Intrapersonal forgiveness والتسامح الاجتماعي Interpersonal Forgiveness، واعتبرت البحوث التجريبية كل فئة بمثابة نظرية مستقلة، ولقى التسامح بين الأشخاص اهتماماً كبيراً خاصة في مجال العلاقات الزوجية (Baskin & Entright, 2004) وثبت من خلال نتائج الدراسات أن التسامح فعل وسلوك ينبع بالأساس من داخل الفرد ويرتبط إيجابياً بتقدير الذات، (Pyszczynski, Greenberg, Solomon, Arndt, & Schimel, 2004). في حين ترى نتائج بعض الدراسات عدم وجود ارتباط بين تقدير الذات العالي والتسامح (Baumeister, smart & Boden, 1996; croker & park, 2004).

وأشارت بعض الدراسات إلى أن أصحاب تقدير الذات المرتفع من المتوقع أن يكونوا أكثر تسامحاً من هؤلاء الأشخاص أصحاب تقدير الذات المنخفض، وأن تقدير الذات العالي يحمي الذات من التهديدات المرتبطة بالانتهاكات والتجاوزات الصادرة من قبل الآخرين (Pyszczynski, et al, 2004) وقد ذكر أبو العلا (٢٠١٠) أن تقدير الذات يعد الإطار المرجعي الذي يعطي القوة والمرونة للسلوك، فصورة الفرد عن نفسه تعكس تصوراتته ورؤيته عن قناعاته ومستقبله (عن: رضوان وأحمد، ٢٠١٦).

ويرجع اهتمام علماء النفس بدراسة الجوانب الإيجابية في الشخصية والذات الإنسانية لكونها مصادر للطاقة الملهمة التي تساهم في تحسين جودة الحياة وتنمي التوافق الشخصي، والاجتماعي، وهو ما يجعلنا نتساءل ما نوع العلاقة بين التسامح والذكاء البينشخصي وتقدير الذات، إذ يمثل الذكاء البينشخصي شكلاً من أشكال الذكاء الإيجابي الناجح الذي يساعد الفرد على فهم نفسه وتحديد أهدافه، ونقاط القوة والضعف لديه، وتوجيه انفعالاته وسلوكه بشكل محترف نحو الهدف والأزمات، كما يرتبط الذكاء البينشخصي

إيجابياً بتقدير الذات (حبيب، ٢٠٠٩) والتسامح (دسوقي، ٢٠١٦).

وأصحاب الدرجة العالية علي مقياس الذكاء البيئشخصي لديهم إرادة قوية وميل إلى الاستقلالية وتقدير ذات عال، ويتمتعون بفهم أنفسهم بصورة مرتفعة، وهم قادرون على التعبير عن مشاعرهم بدقة (يوسف، ٢٠١٠، ٤١٠). وتكوين نموذج عن ذاتهم يتميز بالفعالية والقابلية للتنفيذ كما أنهم قادرون على تحديد جوانب ضعفهم وقوتهم، ولديهم مهارة التأمل الذاتي والوعي بمشاعرهم الداخلية ورغباتهم (Gardener, 1993, 25).

وفي ظل عصرنا الحالي وما يتسم به من تعدد وتنوع؛ أصبحنا في حاجة إلى تقبل الآخر على الرغم من اختلافه دون تعصب ولا سيما فئة شباب الجامعة التي تمثل المرحلة الوسط بين المراهقة والرشد، تلك الفترة التي يبدأون فيها بناء علاقات اجتماعية، ويقعون تحت وطأة الضغوط النفسية، ويزداد الأمر خطورة في حالات الإحباط والغضب، فمن الملاحظ أن الشباب ينقصهم بعض المهارات الاجتماعية والقيم الإيجابية، مثل الإصغاء إلى الآخر، والقدرة على التعبير عن أفكارهم بثقة وفاعلية.

هذا، وقد أشار بيث Beth (٢٠١٦م)، إلى أن تعلم المراهقين معنى التسامح يحد من مشاعر الغضب والعدوان لديهم، وأن التسامح عامل رئيس في علاج الكثير من اضطرابات المراهقين، ودورنا هو تعليم المراهقين ما التسامح؟ وكيف نتسامح؟ وإن التسامح لا يعني الضعف والخضوع تجاه الأشخاص المندفعة أو العنيفة (شاهين، ٢٠١٢).

### مشكلة الدراسة

يعمل التسامح على إنتاج علاقات إنسانية إيجابية، إذ يحيل الشعور بالمرارة إلى شعور بالطمأنينة والراحة (McCullough, 2000) فروح التسامح وقيمه تنتج مجتمعا مستقرا، وخالياً من التعصب والعدوان والأحقاد (المزين، ٢٠٠٩، ١١) ولا سيما في حال تقدير الذات العالي (Devi& Jyotsana,

(2018، كما أن التسامح قدرة متعلمة تتأثر بالعمر (Subkoviak, Enright, Wu, Gassin, freedman, olson, et al., 1995)، وتقترب من الذكاء البينشخصي الذي يعتبر قدرة تتجه إلى داخل الشخص نفسه وتمكنه من فهم ذاته وتقديرها بدقة، مما يساعد على التكيف مع أحداث الحياة بنجاح، وهو بذلك يشترك مع تقدير الذات في المفهوم، إذ أن كل منهما يحدد مدى وعي الفرد بقدراته وإمكاناته، وكلما زاد وعي الفرد بقدراته، زاد تقديره لذاته (Gardner, 1993) وهو أمر يحتاج إليه شباب الجامعة.

هذا وقد لاحظت الباحثة قصوراً واضحاً في الدراسات العربية التي اهتمت بمتغيرات الدراسة الحالية مجتمعة، كما توجد ندرة في الدراسات التي تناولت الذكاء البينشخصي، فضلاً عن أن العديد من المراهقين والشباب لديهم سوء فهم لمعنى ومضمون التسامح، وهو ما يجعل من الضروري تعليمهم ماذا يعني التسامح؟ وما الذي لا يعنيه؟ (شاهين، ٢٠١٢). وفي الواقع فإن الأديان السماوية الثلاثة ركزت على فكرة "أن الله غفورٌ رحيم" وهو الأمر الذي يجعلنا في حاجة إلى إعادة النظر في فهمنا لدور التسامح في حياتنا، والخل من قسوتنا تجاه من يسيء إلينا دون قصد على أقل تقدير (McCullough & Worthington, 1999)

هذا ويعد تقدير الذات لغة الحياة الحديثة، إذ ينظر إليه على أنه مفتاح النجاح، والصحة والإشباع الشخصي، ويعتبر ترياقاً Andidote لنقص الإنجاز، والجريمة، وسوء استخدام المخدرات (Branden, 1994; Mecca, Smelser & Vasconcellos, 1989) ليس فحسب فالاهتمام بتقدير الذات هو أكثر شيوعاً في الدوائر الأكاديمية، ولا سيما في مجال علم نفس الشخصية وعلم النفس الاجتماعي (Brockner, 1984)، من حيث الإقناع (Rhodes & Wood, 1992) والتنافر المعرفي (steele, spencer, Lynch, 1993) والرفاهية الذاتية (Diener, Diener, 1995) وعملية المقارنة الاجتماعية (Aspinwall & Gibbons & Gerrard, 1991; wood, Giordano- Beech, Taylor, 1993;

(Taylor, Michela & Gause, 1994). هذا وتعتبر معرفة الذات، والوعي بالهدف، وتنظيم المشاعر والسلوك من أهم مكونات الذكاء البيئشخصي، إذ يعمل الذكاء البيئشخصي على تحسين القدرات العقلية في الإنسان مثل الإدراك أو الوعي بجوانب القوة والضعف، والتأمل الذاتي ومراقبة النفس ومن ثم التصرف بطريقة فعالة وناجحة مبنية على فهم الإنسان لذاته، وانفعالاته، ومخاوفه، ودوافعه (Gardner, 1995).

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات

التالية:

1. هل توجد علاقة ارتباطية بين التسامح، وتقدير الذات، والذكاء البيئشخصي؟
2. هل توجد فروق ترجع إلى النوع الاجتماعي (ذكور- إناث) في كل من التسامح، وتقدير الذات، والذكاء البيئشخصي؟ وما وجهة هذه الفروق أن وجدت؟
3. هل توجد فروق ترجع إلى التخصص الأكاديمي في كل من التسامح، وتقدير الذات، والذكاء البيئشخصي؟
4. هل يمكن الوصول إلى معادلة تنبؤية للذكاء البيئشخصي عن طريق التسامح وتقدير الذات؟

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف طبيعة العلاقة بين التسامح وتقدير الذات والذكاء البيئشخصي لدى طلاب الكليات العملية والنظرية بجامعة الإسكندرية، وتحديد الفروق بين هذه المتغيرات لدى طلاب وطالبات الجامعة، وكذلك التعرف على مدى تنبؤ التسامح وتقدير الذات بالذكاء البيئشخصي.

## أهمية الدراسة

وفقاً لما توفر من دراسات سابقة لم تجد الباحثة دراسة عربية تناولت تلك المتغيرات مجتمعة، إذ توجد ندرة واضحة فيما يتعلق بالدراسات التي تفحص العلاقة بين التسامح وتقدير الذات والذكاء الينشخصي وطرق التنبؤ به. كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من تناولها لعينة من طلبة الجامعة شباب المستقبل، إذ من الضروري أن يولى الباحثون اهتماماً بتلك المرحلة الانتقالية في حياة الإنسان، وينتظر أن تفتح هذه الدراسة آفاقاً بحثية جديدة بتناول نتائجها في تصميم البرامج التدريبية والإرشادية لتنمية مفاهيم التسامح وتقدير الذات والذكاء الينشخصي لدى الشباب والمراهقين لتحسين جودة حياتهم ورفع مشاعر السعادة لديهم وإكسابهم الثقة بالنفس، كما قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على رعاية الشباب بتقديم الأنشطة الطلابية التي تزيد من روح التسامح وتقبل الآخر وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة.

## محددات الدراسة

- الإطار الزمني: استغرقت فترة تطبيق المقاييس ثلاثة أسابيع، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٧-٢٠١٨م
- الإطار المكاني: اقتصرت عينة الدراسة على طلاب وطالبات كلية الزراعة، والعلوم، والآداب، والحقوق بجامعة الإسكندرية، وطبقت المقاييس بشكل جماعي بعد انتهاء المحاضرات وأخذ الموافقات اللازمة.

## الإطار النظري للدراسة

أولاً: التسامح Forgiveness

إن التسامح فضيلة أخلاقية توجد لدى الشخص الذي يتعامل بالرحمة والحب تجاه من ظلمه أو أخطأ في حقه، وهو أحد مكونات السلوك الشخصي والاجتماعي، والذي يسمح بالتعايش السلمي وباحترام ثقافة التنوع وعقيدة

الآخرين، وهو السبيل العادل لحماية الحريات العامة، وحقوق الإنسان. إذ يسعى كل إنسان لإيجاد حلول لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن الانتهاكات الصادرة من الآخرين، وأحد آليات هذه الحلول لدفع الأذى هو قمع سلبيات الطبيعة البشرية تجاه أي اعتداء يتعرض له الإنسان مثل التجنب أو الانتقام، واستبدالهما بالتسامح. ويعرف التسامح بأنه مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات والآخر والمواقف متمثلاً في مجموعة من المعارف والمعتقدات، والمبادئ، والمشاعر، والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته والآخر، ومع مواقف الحياة المختلفة.

كما ينظر إلى التسامح على أنه عملية متمدة يتحول فيها استجابة الفرد السلبية (الانتقام من المسيء) إلى الاستجابة الإيجابية (الرحمة مع المسيء) مع قناعة أننا غير معصومين من الخطأ (Green, Burnette, & Davis, 2008) هذا النهج الأخلاقي يقتضي تأجيل الاستجابة العدوانية التي تحركها الطبيعة البشرية ضد أي تجاوزات يتعرض لها الأشخاص، لتصبح حافزاً إيجابياً بدلاً من الغضب والتعصب، وقد نادى العديد من الديانات على مستوى العالم بالتسامح لأهميته ليس في حياتنا الدينية فحسب، بل وفي حياتنا الثقافية، والفكرية، والسياسية، والاجتماعية، والشخصية (McCullough & Worthington, 1999, Rye Loiacono, Kmett, Folck, Hovanscek, Olszewski, et al., 1999). وعلى هذا فإن التسامح له عدة أنواع منها: **التسامح الثقافي** ويشير إلى احترام قيمة وتقاليد وتوجهات الثقافات المختلفة، و**التسامح الفكري** ويقصد به احترام الآراء، والأفكار المختلفة بعيداً عن التعصب، و**التسامح الديني** والذي يناهز بالتعايش بين الأديان بحرية بعيداً عن العنصرية، أما **التسامح السياسي** فهو يرتبط بحقوق الإنسان ويسعى إلى تقبل حقوق الآخرين السياسية على الرغم من انتمائهم لمعتقدات وسلوكيات متفاوتة (شعبان، ٢٠٠٥، ٥٨-٦٠، عدلي، ٢٠٠٠، ٤٠-٤٨). ويتم التسامح على ثلاثة مستويات نفسية هي: - **كظم الغيظ**، وهي عملية فيها امتناع إرادي وإعلاء للغضب تمنع الإنسان من الانتقام من المسيء، و**الصفح عن الإساءة**



وفيها يتم تقبل المسيء والصفح عنه دون توتر وقلق، والإحسان إلى المسيء، وهى درجة أعلى من الصّح، فيها يبدي المساء إليه مشاعر المودة والمحبة للمسيء.

### ويختلف التسامح عن بعض المفاهيم مثل:

العذر Excusing، والنسيان Forgetting، والمصالحة Reconciling فتلك المعاني تنتمي إلى المعاملات الاجتماعية ولا تعد من الفضائل الأخلاقية. إذ يمثل التسامح القدرة على التخلي عن التأثير السلبي (العداء Hostility) والمعرفة أو الإدراكات السلبية علي سبيل المثال: التخلي عن الأفكار الانتقامية، والسلوك السلبي مثل العدوان اللفظي كرد فعل على الإساءة أو الظلم، وأيضاً ينطوي علي مسؤولية إيجابية تجاه الجاني مثل الشفقة (Rye & Pargament, 2002) ولذا فإن الحياة بدون التسامح ستكون دائرة صراعات خالية من التعاون الاجتماعي والسلام النفسي، فالهدف من التسامح هو تجميع مصالح البشر عن طريق التحلي بإرادة الشخص عن العدوان، وعن إظهار تعبيرات الاستياء عند مواجهة المعتدي رغم ظلمه البين، هذا الترفع وعدم رد الاعتداء باعتداء آخر عملية اختيارية نابعة من الداخل، تتم بموجب حرية وإرادة المتسامح (Enright & the Human Development Study Group, 1991). ولذا ينطوي التسامح على نوعين هما: التسامح الحقيقي وفيه يتخلى المساء إليه عن مشاعره السلبية مثل الغضب والغيط والاستياء واستبدالهم بالرحمة والمودة، حيث تؤدي المعرفة والوجدان دوراً هاماً في تغيير أفكار ومشاعر المساء إليه، أما التسامح السطحي Superficial forgiveness فهو حالة من السكون يتبعها أذى من المساء إليه نحو الشخص المسيء يشملها مشاعر الانتقام والاستجابات السلبية (أنور، وعبد الصادق، ٢٠١٠).

هذا وقد اعتمدت هذه الدراسة على تعريف "شقيير" (٢٠١٠م) التسامح هو مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات، والآخر، والمواقف متمثلاً في

مجموعة من المعارف، والمعتقدات، والمبادئ، والمشاعر، والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع الآخر، وتجعله متصفاً بالتسامح مع مواقف الحياة المختلفة (شقيق، ٢٠١٠، ٦).

وفي هذا السياق، فإن نتائج الدراسات الارتباطية أعلنت عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التسامح والصحة النفسية (Berry & Worthington, Rarott, Oconnor& Wade, 2001) و أن تأثير التسامح إيجابي على الصحة النفسية (Thompso, Snyder & Hoffman, 2005) وأن الارتباط بين التسامح والرضا عن الحياة إيجابي في حين كان الارتباط سلبياً مع الاكتئاب (Brown, Philips, 2005; Thompson, et al., 2005) واجترار الأحداث المؤلمة (Exline, Yali & Lobel, 1999). وكشفت الدراسات السابقة أيضاً عن أن هناك اختلاف في ردود أفعال كبار السن نحو الأحداث، حيث يميلون أكثر إلى استخدام الاستراتيجيات البناءة السلبية، علي سبيل المثال: "لن أقول أي شيء"، كاستجابة نحو المواقف المزعجة أو المتوترة بين الأشخاص. كما يميل كبار السن إلى استخدام الاستراتيجيات الهدامة النشطة Active Destructive strategies، على سبيل المثال: استخدام أسلوب المجادلة Arguing في المواقف الضاغطة (Birditt, Fingerman, & Almeida, 2005).

ويتضح مما سبق، أن استجابة كبار السن تجاه المواقف المتوترة أقل تدميراً مقارنةً بالبالغين الأصغر سناً، هذا ويعتبر التسامح في العلاقات بمثابة تغطية سلمية للحدث الصادم Traumatic Event، وهو عملية تنمي مشاعر الدفء بين الأزواج وتبني مواقف إيجابية تجاه كل منهما للآخر (Gordon & Baucsm, 1998) ويستخدم التسامح بشدة مع الذات والآخرين، ويستبعد مع الأحداث الضاغطة والصادمة (Enright & Fitzgibbem, 2000).

على الجانب الآخر، أسفرت نتائج بعض الدراسات عن أن كبار السن في عمر (٦٦ سنة) فما فوق يميلون إلى التسامح أكثر من الشباب والبالغين في منتصف العمر، ويزداد التسامح غير المشروط في عمر (٧٥ سنة) فما

فوق (Girard & Mullet, 1997)، وعند مقارنة درجة التسامح بين مجموعة من الطلاب مع آبائهم عن طريق تحليل استجاباتهم على سلسلة من بنود مقياس التسامح، اتضح أن مجموعة الآباء كانت قادرة على المسامحة تجاه المعتدي بشكل أسرع من مجموعة الأبناء، وكان متوسط عمر الآباء (٤٩ سنة) مما يشير إلى أن التسامح يتأثر بالعمر (Subkoviak, et al., 1995).

هذا وقد كشفت نتائج البحوث الطولية عن أن التسامح هو وسيلة تساعد على حفظ العلاقات وإصلاحها، مما يؤثر تأثيراً إيجابياً على الصحة النفسية والجسدية (Diblaiso & Benda, 2008; Stefano & Oala, 2008)، كما يرتبط التسامح ارتباطاً إيجابياً بتقدير الذات وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى، فأصحاب الدرجة العالية على بعد الانفتاحية والانبساطية أكثر تسامحاً من أصحاب الدرجة العالية على بعد العصبية Neuroticism، والذين لديهم سمات الغضب، والعداء المزمن Chronic Hostility، والقلق، والاكنتاب فأولئك الأشخاص أقل تسامحاً حيال أي انتهاكات أو اعتداءات يتعرضون لها (Berry, Worthington, O'connor, Parrott & Wade, 2005)؛ وأوضحت دراسة مصرية أجريت علي (٤١٣) طالب وطالبة أن الميل إلى التسامح مرتبط إيجابياً بتقدير الذات، والهناء الشخصي، والتعاطف، والصحة النفسية والصدقة، والرضا عن الحياة، في حين كان الارتباط سالباً بين التسامح والقلق، والإحباط، والعدائية (دسوقي، ٢٠١٦).

### النظريات المفسرة للتسامح

يرى الغرابوي (٢٠٠٤م) أن مفهوم التسامح لا يزال محلاً للجدل والنقاش بين المهتمين بدراسته، وهو ما جعله مفهوماً غير واضح، وقد يرجع السبب إلى تعدد مجالات استخدامه مثل: التسامح السياسي، والتسامح الديني، والثقافي، والفلسفي، والتسامح في مجال علم النفس؛ وهو ما يجعل نظريات التسامح متنوعة حسب مجال استخدامه، وبناء عليه سنعرض أهم هذه النظريات:

١. نظرية السمات "البورت" All port (١٨٩٧-١٩٦٧م) يرى جوردن البورت أن السلوك الإنساني يفسر في إطار سمات كل شخص، ومن هنا سيختلف مفهوم التسامح وطرق التعبير عنه كل حسب شخصيته؛ وحسب البورت "فإن النار التي تذيب الزيد هي نفسها التي تجمد البيض" وبالتالي فإن التسامح سمة تكشف عن نفسها عن طريق استجابات الفرد وسلوكه وسماته؛ والشخص المرن عقله سيتقبل الآخرين دون أي صعوبات وإن اختلفوا في الثقافة والرأي. وقد ذكر "البورت" في كتابه طبيعة التعصب The Nature of prejudice أن المرونة العقلية تجعل الشخص متسامحاً ومؤمناً أن لكل مشكلة أكثر من حل، كما أنه لا يميل إلى السيطرة، ولديه قدرة على تقبل الآخر؛ فضلاً عن سلوكه الإيجابي في إدارة الأزمات (All port, 1979,400-411). كما افترض أن للأسرة دوراً إيجابياً في تنمية مفهوم التسامح لدى أبنائها، وغالباً ما تكون استجابة الفرد المتسامح أساسها نشأته في أسرة متسامحة، نمت الجوانب الإيجابية في شخصية الأبناء بعيداً عن أساليب التعصب والقسوة والصرامة (AllPort & Rose 1967, 401; All port, 1979, 433) ولذا يعتبر التسامح مصدراً لزيادة حجم الطاقة الإيجابية داخل الإنسان، وحسن إدارتها عند مواجهته الصراعات.

٢. نظرية التسامح الثقافي (العرقى) لـ "سومنز" Sumner (١٩٠٦م)؛ وهي تفترض أن كل فرد يسمو بجماعته ويضعها في الصدارة، هذا التمركز حول العرق يتكون بشكل تلقائي، إذ يفضل الإنسان الاختلاط مع من يشبهه، ولكن من غير الطبيعي أن لا يطور الشخص قيمه وسلوكيات المجتمع الذي نشأ فيه، وبسبب تعود الإنسان على الثقافة التي ولد فيها وصعوبة تقبله السلوكيات التي تختلف عن عاداته ومجتمعه، وجب عليه أن يحترم عادات وميول

المجتمعات الأخرى دون أن يخل بتقافة وتقاليد مجتمعه الذي يعيش فيه (Berry & Kalin, 1995, 301-311) وعليه فإن التنشئة الاجتماعية لها دور في غرس النظرة الإيجابية لدى الأبناء تجاه ثقافتهم وتقائه الغير دون تقليل من شأن المجتمع أو الابتعاد ورفض الثقافات الأخرى (Jefferies & Ransford, 1980, 178).

ومما سبق فإن نظرية السمات لـ Allport تتوافق مع هذه الدراسة، إذ يرى ألبورت أن التسامح سمة تختلف من فرد إلى فرد وترجع إلى الشخصية والتنشئة الاجتماعية. والتسامح فضيلة أخلاقية وليس مجرد أسلوب اجتماعي، تلك الفضيلة تعترف بحرية وكرامة كل إنسان وتقبل الآخر في إطار خبرة وسلوك الفرد، وفي جوهرها تحتوي على العدالة والرحمة. كما يشمل التسامح أنواعاً متعددة منها: التسامح الثقافي، والتسامح الفكري، والتسامح الديني، والتسامح السياسي، والتسامح الاجتماعي ولذا فإن القيم المرتبطة بكل نوع تختلف في مضمونها وجوهرها، كما أن الحياة بدون تسامح ستكون دائرة من الصراعات؛ إذ يعمل التسامح على تصالح المصالح ونهضة المجتمعات، وهذا من شأنه رفع مستويات السعادة وجودة الحياة وحماية الصحة النفسية من الاضطرابات النفسية.

وفي هذا السياق، فإن معظم الدراسات النفسية وجدت علاقة إرتباطية إيجابية بين التسامح والرضا عن الحياة والصحة النفسية والسعادة والامتنان وتقدير الذات (Berry & Worthington, 2001; Thompson, et al, 2005) وكانت العلاقة سلبية بين التسامح والاكتئاب والوجدان السلبي. واتضح أن كبار السن أكثر تسامحاً من صغار السن؛ كما يعتبر التسامح مصدراً للمشاعر الدافئة بين الأزواج؛ ويعمل على استبعاد التعصب والعيش في سلام وكفاءة مع الأحداث الضاغطة والصادمة (Gordon & Baurcom, 1998). هذا ومازالت البحوث النفسية في حاجة إلى مزيد من الدراسات عن ظاهرة التسامح.

## ٢- تقدير الذات Self- Esteem

يتأثر مفهوم الذات بالخبرات والتجارب الحياتية (الأشول، ١٩٧٨، ٨٥) ويعد تقدير الذات عاملاً رئيساً في توافق الإنسان ولا سيما في عصر محفوف بالتطور السريع وهو يرتبط بالصحة النفسية (Swann & Bosson, 2010, 596) ويتأثر بالعوامل الذاتية مثل القدرات العقلية وما تشمله من إدراك ووعي وذكاء، والعوامل الاجتماعية التي تؤثر بشكل واضح على مفهوم الفرد نحو ذاته؛ وهي تشمل الأسرة، والمدرسة، والأصدقاء (Murithi, 2006) وهو ما يؤكد لنا أن مفهوم الذات وتقديرها لا يولد مع الإنسان، بل ينمو ويتطور نتيجة الخبرات والتعلم (الأشول، ١٩٨٧) وعن طريق عملية عقلية تتمثل في تقييم الفرد لنفسه، وعن عملية وجدانية تجعل الأحساس يُعلي من قيمة الإنسان وقدراته (السيد، ٢٠١٦).

ويعرف تقدير الذات بأنه ثقة الفرد في قدراته علي إنجاز الأهداف، وكيف يرى ذاته وقيمتها بعمق (Sera, 2003,14) إذ يمثل تقدير الذات توجهاً وجدانياً نحو الذات (Robins, Richard, Trzoniewski, 2002) هذا التوجه يتضمن الإيجابيات التي تدعو الفرد لاحترام ذاته، والسلبيات التي لا تقلل من شأنه بين الآخرين (الدسوقي، ٢٠٠٤، ١١) ولذا أدرج تقدير الذات ضمن أهم مكونات الشخصية الإنسانية لارتباطه بالعديد من الجوانب الإيجابية (جاب الله، والدقوشي، ٢٠١٣) فهو الإطار المرجعي الذي يمد السلوك الإنساني بالقوة والمرونة (أبو العلا، ٢٠١٠).

ويرى "روزنبرج" أن تقدير الذات ما هو إلا الحياة الذاتية للفرد بما تحتوي من أفكار ومشاعر وسلوك، وتقييم شامل للذات سواء كان هذا التقييم إيجابياً أو سلبياً، إذ يوضح مدى اعتقاد الفرد تجاه نفسه بأنه مؤهل وجدير بالعيش ببساطة (Rosenberg, 1965).

ووفق جيمس James (١٨٩٠م) فإن تقدير الذات هو نتاج "الكفاءة المدركة في المواقف الهامة" وهذا يعني أن تقدير الذات مشتق من التفكير

بأننا نجيد فن الأشياء التي لها قيمة بالنسبة لنا، علي سبيل المثال: شاب في سن المراهقة استثمر جهده في لعبة كرة القدم وتميز فيها، نجد تقديره لذاته عالياً، بينما لا يكون عالياً لطالب أكاديمي، وهذا الأمر قد يكون مختلفاً لدى زميل له في نفس المرحلة العمرية ونفس الظروف، ولذا فإن تقدير الذات ما هو إلا تقييم لجدارتنا كأفراد والحكم بأننا كفاء ونستحق تقدير الناس (Leary, Tambor, Terdal & Downs, 1995)

وجدير بالذكر، أن مفهوم تقدير الذات استخدم في أدبيات علم النفس علي ثلاثة مستويات لكل مستوى معنى مختلف نوضحه كالآتي:

١. **سمة تقدير الذات Trait Self Esteem** يستخدم مصطلح "تقدير الذات" في أغلب الأوقات للإشارة إلى متغير الشخصية، والطريقة التي يرى بها الناس أنفسهم، وفي هذه الحالة يسمى "سمة تقدير الذات" لأنها دائمة نسبية سواء عبر الزمن أو المواقف، إذ يتميز أصحاب تقدير الذات العالي بالولع أو حبهم لذاتهم، بينما أصحاب تقدير الذات المتدني لديهم مشاعر متناقضة تجاه ذاتهم وفي الحالات المتطرفة يكرهون أنفسهم، ولكن تبدو كراهية الذات أكثر وضوحاً لدى الأشخاص المضطربة نفسياً وليس لدى الأشخاص العادية أو الأسوياء (Baumeister, Tice & Hutton, 1989).

٢. **تقييم الذات Self-Evaluation** استخدم مصطلح تقدير الذات أيضاً للإشارة إلى الطرق التي يقيم بها الأشخاص ذاتهم وقدراتهم المختلفة وصفاتهم، علي سبيل المثال: يقال أحياناً إن الشخص الذي يشك في قدراته المدرسية، لديه تقدير ذات منخفض دراسياً، وإن الشخص الذي يعتقد أنه ذو شعبية ومحبوب لديه تقدير ذات مرتفع اجتماعياً High social Self-Esteem وفي السياق ذاته، يتحدث الأشخاص بأن لديهم تقدير ذات عالٍ في العمل، وتقدير ذات منخفض في مجال الألعاب الرياضية، ويستخدم مصطلح الثقة بالنفس وفعالية الذات Self

efficacy في كثير من الأحيان مرادفاً لتقدير الذات، ولكن من الأفضل أن نسمى تلك المعتقدات بتقييم الذات لأنها تشير إلى الطريقة التي يقيم بها الناس قدراتهم الشخصية وسماتهم. إذ نجد أن أصحاب التقدير العالي للذات يعتقدون أن لديهم العديد من الصفات الإيجابية أكثر من هؤلاء أصحاب تقدير الذات المنخفض، ولكن بنسب مختلفة؛ فالشخص الذي يفتر إلى الثقة بالذات من الناحية الأكاديمية قد يحب نفسه كثيراً، وعلى العكس من ذلك فالشخص الذي يرى نفسه جذاباً وذا شعبية، قد يشعر بعدم الرضا عن ذاته، ولذا فإن العلاقة السببية بين تقدير الذات وتقييمات الذات أيضاً غير واضحة (Harter, 1986; Marsh, 1990; Pelham & Swann, 1989).

٣. الشعور بقيمة الذات Feelings of self- Worth وأخيراً فإن مصطلح تقدير الذات يستخدم للإشارة إلى الحالات الانفعالية اللحظية إلى حد كبير، ولا سيما تلك التي تنشأ عن نتيجة إيجابية أو سلبية وهذا ما يعنيه الأشخاص عندما يتحدثون عن خبراتهم التي تعزز تقديرهم لذاتهم أو تهدده، علي سبيل المثال: يمكننا القول إن شخصاً ما تقديره لذاته كان عالياً في السماء بعد حصوله على ترقية كبيرة، في حين أن تقدير الذات لشخص آخر كان منخفضاً بسبب طلاقه. وبعد وليم جميس William Jears (١٨٩٠م) فإن ما نعنيه بمشاعر تقييم الذات أو المشاعر الذاتية هو ذلك الشعور بالفخر أو السرور بذاتنا في حالة الأحداث الإيجابية، أو الشعور بالإذلال والخجل من ذاتنا في حالة المواقف السلبية لأنها تنطوي على مشاعر النفس (Butler, Hokanson & Flynn, 1994). ببساطة، هذا يعني ضمناً أن الفرق الأساسي بين تقدير الذات على الصعيد العالمي أمر ثابت في حين أن الشعور بالقيمة الذاتية مؤقت. هذا ومن واقع الدراسات السابقة، وجد أن الشباب تقديرهم لذاتهم أقل من البالغين في مرحلة منتصف العمر، بينما يزداد تقدير الذات في سن البلوغ (Jaquish & Ripple, 1981).



Gove, Ortega & Style, 1989; Lall & Yohnosn, 1996, Galambos, .Barker & Krahn, 2006)

#### - الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات

الذات Self تمثل معرفتنا عن أنفسنا (Kihlstron & Klein, 1997) فهي نظرة داخلية تشمل الخبرة الخاصة أو الجوانب العقلية، ونظرة خارجية تتضمن البيئة الفيزيائية والاجتماعية وعلاقة الذات بالأشياء والأشخاص، ويتم ذلك عن طريق الإدراك (Neisser, 1997) وهو ما يدفع بعض الباحثين إلى اعتبار أن الذات تتشكل نتيجة عدة عوامل، منها ذكرياتنا، والأشخاص المحيطة بنا، والملابس التي نرتديها، والمهنة التي نعمل فيها، والمسكن الذي نعيش فيه، والذاكرة، وطرق التفاعل مع الآخرين (Hirst, Manier & Apetroaia, 1997). هذا، ويختلف مفهوم الذات عن تقدير الذات، فالأول تمثيل مفهوم الشخص وآرائه عن نفسه، أما تقدير الذات فهو يتضمن تقييم الفرد لنفسه وهو يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض ويشير إلى معتقدات الفرد تجاه ذاته؛ فهو خبرة ذاتية ينقلها إلى الآخرين بواسطة التعبيرات اللفظية والسلوك الظاهر (أبو العلا، ٢٠١٠).

هذا وتري نتائج الدراسات السابقة أن تقدير الذات هو تقييم الفرد لذاته إما إيجابياً أو سلبياً، ويشير التقييم الإيجابي إلى تقدير الفرد المرتفع لذاته، أما التقييم السلبي فهو يشير إلى تقدير ذات منخفض (Lawrance, 1981) وهو أمر مرتبط بالتقييم المعرفي للفرد (Suzuki & Shunsuke, 2013, 1739) ويرى زيلر Ziller أن تقدير الذات يرتبط بتكامل الشخصية وقدرة الفرد على الاستجابة الفعالة لمختلف المثيرات التي يتعرض لها (الدقوشي، ٢٠١٣، ٦٧)، كما يتعلق تقدير الذات بالأحكام الذاتية الواعية (شريم، ٢٠٠٩، ٢١٣) إذ يتم تقييم شامل للذات بما تتضمنه من إيجابيات وسلبيات، والشخص الذكي يكون لديه وعي وفهم للأمور تدفعه لتقييم نفسه بشكل أفضل من الشخص قليل الذكاء (زهرا، ٢٠٠٥، ٢٩٣).

ويمكن القول بأن أصحاب التقدير المرتفع للذات يحترمون أنفسهم ولديهم شعور بالانتماء (عبد الله، ١٩٩١، ٩) وشجاعة عند التعبير عن أفكارهم (الحربي، ٢٠١٢، ٥٦)، أما الأفراد ذوو تقدير الذات المنخفض لديهم نظرة سلبية نحو الأحداث والعلاقات، ويستجيبون للتهديدات، والنبد والشك (Marigold & Ross, 2010, 624)، ولديهم مشاعر خجل وعدم كفاية (Pirone, 2000) ونقص في التركيز في قوة الآخرين، والميل إلى النقد (Tokinan & Bilen, 2010)، وهم عرضة للضغوط الحياتية (Branon, 2010, 184)، وأقل تسامحاً ورضاً في العلاقات مع الآخرين (Scianguila & Morry, 2009).

هذا وقد أسفرت نتائج الدراسات الطولية عن أن تقدير الذات يزداد في سن ٤٣ إلى ٥٢ سنة (Helson & Wink, 1992; Roberts & Bengtson, 1996). وأجرى روبينز وآخرون (٢٠٠٢م) دراسة على عينة من الأفراد، تراوحت أعمارهم ما بين (٩ سنوات حتى ٩٠ سنة) وأسفرت النتائج عن أن تقدير الذات كان عالياً في المجموعة الأصغر عمراً، وانخفض تقدير الذات في مرحلة الطفولة والمراهقة، وانخفض تدريجياً في جميع مراحل البلوغ وتناقص تقدير الذات بشكل حاد في بداية منتصف الستين من العمر (Robins, Trzeshiewski, Tracy, Gosting & Potter, 2002)، وأقرت نتائج بعض الدراسات الطولية أن تقدير الذات كان مرتفعاً لدى البالغين في منتصف العمر مقارنة بكبار السن (Jaquish & Ripple, 1981, Tiggemann & Lynch, 2001, ward , 1977)، كما يرتبط تقدير الذات إيجابياً بالتسامح والسعادة (دسوقي، 2015، 2017، Du, King, Chi, 2017).

كما أوصت دراسات أخرى، أنه بالإضافة إلى دراسة تقدير الذات والتسامح لا بد أن نُعير اهتماماً لمتغير السعادة الذاتية لأن يرتبط بهما (Chan, 2013) إذ يواجه المراهقون مطالب وتوقعات مختلفة سواء من البيئة المحيطة بهم أو من داخل أنفسهم، وبالتالي فعندما يعجزون عن التعايش بشكل مرن

وإيجابي فإن المشاكل النفسية ستحاصرهم (Havlicek, Garcia & Smith, 2013; Metzler, Biglan, Embry, Sprague, Boles, & Kavanagh; 2007) فالعجز عن التسامح ونسيان الأخطاء أو خيبات الأمل، عوامل تتسبب في هيمنة الأثر السلبي على المناطق الإيجابية داخلنا وبالتالي ينتهي الأمر إلى انخفاض معدلات الشعور بالرفاهية الذاتية (McCullough, Bellah, Kilpatiuck & Johnon, 2001; McCullough, 2000) وعندما يطلق الإنسان العنان إلى التسامح فإنه يطور عواطفه، وأفكاره، ومواقفه تجاه المواقف، والمعتدين، ومصادر الألم من الحالة السلبية إلى الحالة الإيجابية (Enright, 1991; Thompson, Snyder, Hoffman, Michael, Rasmussen, Billing & et al., 2005) ومن ثم فإن الرضا عن الحياة والأثر الإيجابي سيزداد، وسينخفض مستوى المشاعر السلبية (Chan, 2013).

مما سبق يتضح أن التعريف الإجرائي لهذه الدراسة يتماشى مع تعريف (المغازي، ٢٠٠٤، ٥٥) بأن تقدير الذات هو التقويم الذي يؤمن به الفرد عن ذاته، ويعمل على الحفاظ عليه، ويشمل وجهة نظره عن ذاته إيجابياً وسلبياً، فهو يمثل المرأة لحكم الفرد على مدى كفاءته الشخصية واتجاهاته نحو نفسه ومعتقداته عنها.

### النظريات المفسرة لتقدير الذات

يرى روجرز Rogers أن الذات هي محور بناء الشخصية، وتتكون من خلال التفاعل مع الآخرين، فحين يكون التفاعل إيجابياً يرى الإنسان نفسه بشكل إيجابي، وهو ما أكدته نظرية كولي وميد Cooley & Med أن حكم الأفراد على أنفسهم يتشكل عن طريق إدراك الآخرين لدورهم في المجتمع، وأن الأفراد يطورون إحساسهم بذاتهم بناء على تقبل الآخرين لهم واعتقاداتهم (Konecni, 2010, 22-25).

### ١. نظرية إبراهيم ماسلو Ibraham Maslow

اهتم ماسلو بدراسة الدافعية لدى الإنسان، وافترض أن الإنسان لديه عدد من الحاجات الفطرية مرتبة ترتيباً هرمياً حسب أهميتها، تبدأ بالحاجات

الفسولوجية، يليها دوافع طلب الأمن، ثم الحاجة إلى الحب، والحاجة إلى الشعور بتقدير الذات وقيمتها، وأخيراً الحاجة إلى إثبات الذات وتحقيقها وتأكيدهما. وفي ذلك، فإن تقدير الذات يتضمن الحاجة إلى معرفة الذات وتقديرها واحترامها، والشعور بالجدارة، والكفاءة، والثقة بالنفس، والإنجاز، وأيضاً الحاجة إلى تقدير الآخرين ويتضمن، المكانة، والمركز الاجتماعي، والشهرة والتقبل (توفيق، ٢٠١٥).

## ٢. نظرية روزنبرج Rosenberg ١٩٦٥م

اهتمت نظرية روزنبرج بدور الأسرة في تقدير الفرد لذاته، وأن تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة يعتمد علي البيئة المحيطة بالمراهق، وركز روزنبرج على مفهوم الاتجاه، فتقدير الذات ما هو إلا تقييم يعكس اتجاه الفرد نحو ذاته، وحين يكون تقدير الإنسان لنفسه مرتفعاً زاد احترامه لذاته ورضاه عنها وطبيعة الإنسان تميل إلى تكوين اتجاهات نحو كل الموضوعات، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات (كفافي، ١٩٨٩، عبد الوهاب، ٢٠١١).

## ٣. نظرية زيلر Ziller ١٩٦٩م

ينظر زيلر إلى تقدير الذات من خلال نظرية المجال في الشخصية، وهو ما يؤكد دور الإطار المرجعي الاجتماعي عند تقييم الإنسان لذاته، إذ ينشأ ويتطور تقدير الذات عن طريق الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، ويعتبر تقدير الذات دوراً يقوم به الفرد نحو ذاته، ويؤدي دور المتغير الوسيط، أو المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي.

## الذات ← تقدير الذات بين ← العالم الخارجي

وافترض "زيلر" أن الشخصية المتكاملة تحظى بتقدير ذات عال (كفافي، ١٩٨٩، الدقوشي، ٢٠١٣، ٦٧) يساعد الفرد على مواجهة الأحداث الشاقة بشجاعة (نقليد، ٢٠٠٤).

#### ٤- نظرية كوبر سميث Cooper smith ١٩٧٦م

اهتم "كوبر سميث" بالارتقاء المبكر لتقدير الذات، إذ إنَّ الطفل خلال مراحل عمره يكون مفهوماً عن أجزاء جسمه، ورد فعل الآخرين تجاهه، ومع الوقت يكتسب الخبرة عن طريق الأحداث، والصفات ويبدأ في تصنيفها بطريقة التجريد الغامض نسبياً ففكرة الذات كموضوع لدى الطفل تجعله بلا شك مفهوماً معقداً، ولأنَّ تقدير الذات عملية تشمل تقييم الذات، وردود الأفعال، والاستجابة الدفاعية فهي تنقسم إلى: **التعبير الذاتي** ويقصد به إدراك الفرد لذاته ووصفها، و**التعبير السلوكي** ويقصد به الأساليب السلوكية التي تكشف عن تقدير الفرد لذاته، كما ميز بين نوعين من تقدير الذات، **تقدير الذات الحقيقي** وهو الشعور الفعلي بقيمة الفرد لنفسه، و**تقدير الذات الدفاعي** وهو يتكون لدى الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة (عبد الوهاب؛ خضير، ١٩٩٨، ١٦-١٧).

- وفي هذا السياق فإنَّ هذه الدراسة تتفق مع نظرية Coopersmith إذ فسرت تقدير الذات عن طريق قدرة الفرد على تقييم نفسه ورد فعله، واستجابته الدفاعية التي تشمل التعبير عن الذات والتعبير عن السلوك؛ وكلما رأى الإنسان نفسه بشكل سليم كان أكثر قدرة على تحمل المسؤولية وتقبل ذاته والآخرين ويتضح من نتائج الدراسات السابقة أن تقدير الذات هو نتاج الكفاءة المدركة في المواقف الهامة، وهو يعمل على ثلاثة مستويات هي: سمة تقدير الذات، والقدرة على تقييم الذات، والشعور بقيمة الذات.

#### ٣. \*الذكاء البينشخصي Intrapersonal Intelligence

يعتبر مفهوم الذكاء من المفاهيم التي ليس لها وجود حقيقي وعياني فهو

\* يلاحظ أن أغلب الدراسات العربية تترجم Intrapersonal إلى الذكاء الشخصي، ولكننا التزمنا في هذه الدراسة بالذكاء البينشخصي

مفهوم افتراضي (الكيال، ٢٠٠٢، ١٥٩) كان ينظر إليه قديماً باعتباره قدرة عقلية عامة يتم قياسها من خلال درجة واحدة عامة (Goodenough, 2000, 11-12)، وبناء عليه أصبح الذكاء أداة لاختيار أفضل الأشخاص وفق ما تقيسه اختبارات الذكاء، ولا سيما اختبار العالم الفرنسي "ألفريد بينيه" Binnet (Gardner, 1999). وفي هذا السياق أكد "لويس تيرمان" أن الذكاء هو القدرة على التفكير المجرد وحل المشكلات. لكن هذه الرؤية واجهت الكثير من النقد من قبل علماء النفس والأنثروبولوجيا لأن الذكاء قدرة تفوق التفكير المجرد (Gardner, Knorhaber & Wake, 1995)، فهو يتضمن الكثير من الخصائص غير العقلية مثل إدارة الذات، والقدرة على توظيف الإمكانيات العقلية، ويتحدد من خلال ثقافة المجتمع، والمهارات الاجتماعية التي تساعد الفرد على إدراك معنى الأحداث التي تحيط به، كما يعمل الذكاء على فهم ما يجول داخلنا (جابر، ١٩٩٧، ١)، ويعتبر "سيرمان" أول من أشار إلى أن الذكاء يتكون من قدرة عامة ومجموعة كبيرة من العوامل الخاصة وهو الأمر الذي أدى إلى وجود فروق بين الأفراد في الذكاء (الشرييني، وصادق، ٢٠٠٢، ٢٣٢).

أما الرؤية المعاصرة للذكاء فيرجع الفضل فيها لـ "قواد أبو حطب (١٩٧٣م) إذ أشار إلى أن الذات الخلية تشمل عالمنا الشخصي وخبراتنا الذاتية ومشاعرنا وقدراتنا ومعتقداتنا، وأفكارنا، هذا الجانب الخاص الخاص هو مصدر معرفتنا وشعورنا بذواتنا وهو جزء ثابت ومستقر غالباً، ويسمى الذكاء البينشخصي وعن طريق نموذج الرباعي المعدل للعمليات المعرفية قدم أبو حطب (١٩٨٣م) لأول مرة العلاقة بين المعرفة والوجدان وصنف الذكاء إلى: ذكاء موضوعي وذكاء اجتماعي، وذكاء بينشخصي (أبو حطب، ١٩٩١ و ١٩٩٢).

وفي ذات العام أقر "هوارد جاردنر" Howard Gardner أن النجاح في الحياة لا يعتمد على نوع واحد من الذكاء، وأن هناك ذكاءات متعددة، حدد منها سبعة أنواع أساسية قابلة للزيادة (أبو الدخر، ٢٠٠٨، ٩٠)، وفي

عام (١٩٨٥م) أعلن "جاردنر" أن إدراك الإنسان لذاته وللآخرين، وفهمه الجيد لما يدور داخله ومع من حوله، وتوظيف تلك المهارة يعد أحد نماذج الذكاء البيئشخصي (الأعسر، وكفاي، ٢٠٠٠، ٧٧)، إذ يعمل الذكاء البيئشخصي كمؤسسة مركزية للذكاءات تمكن الأفراد من معرفة قدراتهم وإدراك أفضل الطرق وتوظيفها على نحو أفضل لصنع القرارات والوصول إلى الأهداف (جابر، ١٩٩٧، ٢٧٦؛ (Eysenck, 2002)، ويعتبر الذكاء البيئشخصي ذكاءً ناجحاً يؤدي إلى النجاح المهني والإنجاز في الحياة (Wu, 2001). وقد نجحت نظرية الذكاءات المتعددة لـ "جاردنر" في تغيير وجهة النظر الضيقة للذكاء واعتباره قدرة تخص فئة من الأشخاص دون الأخرى؛ ليصبح الذكاء مجموعة من القدرات والمهارات المنفصلة نسبياً عن بعضها البعض، فلكل ذكاء نظام وظيفي منفصل قادر على التفاعل وإنتاج أداء متكامل (Sternberg, 1995, 313).

هذا ويعرف جاردنر الذكاء البيئشخصي بأنه مجموعة من القدرات التي تسمح للفرد باتخاذ القرارات وحل المشكلات (Gardner, 1993, 12). كما يعرف الذكاء البيئشخصي بأنه قدرة تتجه نحو الداخل تمكن الفرد من تكوين نموذج دقيق وواقعي عن الذات، يسمح بالتعامل الكفاء مع الحياة (Goldman, 1995, 39) وهو مدخل لحياة الفرد الانفعالية ووسيلة لفهم الذات والآخرين (Hoer, 2000, 42). ووصف جاردنر الذكاء البيئشخصي بأنه ذكاء التعامل مع النفس، وهو قدرة مرتبطة بالذكاء الاجتماعي (التفاعل الناجح مع الآخرين)، ولكنها تتحول إلى داخل الشخص ذاته، ولذا فإنه القدرة على فهم الذات بشكل دقيق، واستخدام هذا الإدراك في التفاعل الكفاء في الحياة.

هذا وقد تبنت هذه الدراسة تعريف "هوارد جاردنر" للذكاء البيئشخصي بأنه "ذكاء التعامل مع النفس، والقدرة على التعامل مع الآخرين، هذه القدرة تتحول إلى داخل الشخص ذاته ويمكن تحديدها عن طريق فهم الذات، وتكوين صورة حقيقية ودقيقة عن النفس، واستخدام هذه الصورة في

التفاعل الكفاء في الحياة (Gardner, 1997, 387).

هذا وترى نتائج الدراسات السابقة أن أصحاب الذكاء البيئشخصي لديهم ميل إلى العمل بشكل فردي ولديهم أحساس عالي بالذات (Anmstrong, 1994)، ورغبة قوية في التعلم والاستفادة من قدراتهم (Thomas, 1996)، ويفضلون الانفراد بأنفسهم، ويمتازون بالمعرفة الجيدة لنقاط ضعفهم وقوتهم (حسين، ٢٠٠٥)، وتحمل المسؤولية (قوشحه، ٢٠٠٣)، ولا يحتاجون إلى مساعدة الآخرين لأن إرادتهم قوية تميل إلى الاستقلالية (يوسف، ٢٠١٠)، وتوصل "تساوي ويوه" (Tsai & Wu, 2000) إلى وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الذكاء الشخصي (الوعي بالذات، واختبار الذات، والتكيف مع الذات، وتقدير الذات) والتوافق الدراسي (شاهين، ٢٠١٠)، كما يرتبط الذكاء البيئشخصي بالذكاء الوجداني ارتباطاً وثيقاً (Adeymo, 2005). فهو القدرة على معرفة الفرد لنفسه وما تحويه من مشاعر وانفعالات بشكل يجعله قادراً على تصنيف الأحداث وفهمها جيداً، ومن ثم توجيه استجابات ناجحة نحو المواقف سواء كانت إيجابية أم سلبية (Gardner, 1993, 24-25). كما يتمتع أصحاب الذكاء البيئشخصي المرتفع بالوعي بحالتهم المزاجية (Armstrong, 1994, 3)، وتقدير الذات العالي (حبيب، ٢٠٠٩)، ولديهم مهارات اجتماعية (أحمد، ٢٠١٠)، وتعتبر فاعلية الذات والذكاء البيئشخصي وجهين لعملة واحدة (رزق، ٢٠٠٥).

أما الدراسات التنبؤية الخاصة بالذكاء البيئشخصي، فقد أسفرت نتائجها عن إمكانية التنبؤ بالذكاء البيئشخصي من أساليب المعاملة الوالدية (الحربي، ٢٠٠٧)، وتقدير الوالدين (Furnham & Chamorro, 2005)، والتوافق الدراسي (شاهين، ٢٠١٠)، هذا وتعتبر الدراسة الحالية محاولة جديدة تكشف عن إمكانية التنبؤ بالذكاء البيئشخصي عن طريق التسامح وتقدير الذات.

### النظريات المفسرة للذكاء البيئشخصي

١- النظريات الأولية يعد الذكاء البيئشخصي إضافة جديدة وهامة لمفهوم



الذكاء التقليدي، وهو من أهم الذكاءات التي تحتاج منا مزيداً من الدراسات والاهتمام، ذلك لأن إدراك الفرد لنفسه ودوافعه يؤثر في علاقاته الوجدانية والاجتماعية، إذ يرتبط الذكاء البيئشخصي الواعي بالذات، المهارات الاجتماعية؛ ولذلك هناك ارتباط وثيق بين الذكاء البيئشخصي (الذاتي) والذكاء الاجتماعي (حسيب، ٢٠٠٩، ١٠٢)، وتعتبر بدايات الذكاء البيئشخصي مبهمة ويمكننا تلخيص تطور النظريات عن طريق ما قدمه سبيرمان Spearman (١٩٢٣م) من مجموعة أفكار ابتكارية تشير في مضمونها إلى مفهوم الذكاء البيئشخصي، وذلك من خلال ما أسماه "قانون إدراك الخبرة" والذي يفسر أن الذات تميل إلى إدراك خصائص الخبرات التي تمر بها، وإدراك الذات ونشاطها في نفس الوقت، إذ يرتبط النشاط العقلي أو المعرفي بالوجدان أو المزاج الانفعالي (أبو حطب، ١٩٩١، ١٧ حسين، ٢٠٠٥، ١٧٤-١٨٥).

وفي عام (١٩٥٩م) جاء مفهوم الذكاء البيئشخصي بشكل ضمنى في نظرية جيلفورد Guilford إذ أضاف مفهوم رد المحتوى السلوكي لنموذجه المعدل حول بنية العقل، ودمج بين الذكاء البيئشخصي والذكاء الاجتماعي في فئة واحدة وأشار إلى مجموعة القدرات التي تتطلب إدراك سلوكنا، وإدراك سلوك الآخرين. وفي عام ١٩٦٧م طور هذا المفهوم، وأوضح أن المحتوى السلوكي يشمل: المعلومات غير اللفظية (الوعي بالأفكار، والمشاعر، والدوافع، والميول، ومتطلبات الآخرين الضرورية في التفاعل الاجتماعي) وهي تمثل الذكاء الاجتماعي، وإدراك الذات ومتطلباتها وهي تمثل الذكاء البيئشخصي (الذاتي) ولكن لم يحظ الذكاء البيئشخصي باهتمام الباحثين في ذلك الوقت (أبو حطب، ١٩٩٣، ٢٩).

٢. نظرية النموذج الرباعي للعمليات المعرفية طرح "قواد أبو حطب" في عام (١٩٧٣م) نموذج الرباعي الذي جمع بين المعرفة والوجدان من خلال تصنيف ثلاثي للذكاء اشتمل: الذكاء المعرفي، والذكاء الوجداني، والذكاء

الاجتماعي. وفي عام (١٩٧٨م) قدم تصنيفاً جديداً للذكاء احتوى على: الذكاء الحسي، والذكاء الحركي، والذكاء الإدراكي والذكاء الرمزي، والذكاء السيمانتى، والذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي. وارتبط الذكاء البيئشخصي عنده بالوعي بالذات أو المعلومات الشخصية (أبو حطب، ١٩٩٦، ١٦٧ - ١٦٩). وفي عام ١٩٨٣م طور نموذج الرباعي في الذكاء عن طريق تصنيف ثلاثي تضمن: الذكاء الموضوعي (الذكاء الشخصي)، والذكاء الشخصي/ الذاتي (داخل الشخص الواحد، والذكاء الاجتماعي الذي يحدد مدى نجاح العلاقات بين الأشخاص (أبو حطب، ٢٠٠٠، ٦).

٣. نظرية الذكاءات المتعددة لـ "جاردنر Gardner تناول هوارد جاردر مفهوم الذكاء البيئشخصي بشكل واضح وصريح في كتابه أطر العقل Frames of Mind إذ قدم مجموعة من الذكاءات غيرت المفهوم التقليدي للذكاء، فبعد أن كان الذكاء محدوداً في اختبارات الذكاء الأحادية، أصبح بإمكاننا الآن قياس الذكاء على نطاق أوسع لدى الأطفال والكبار من خلال سبعة أنواع من الذكاءات وأكثر هي:

- الذكاء اللغوي<sup>(١)</sup> (الذكاء اللفظي/ ذكاء الكلمة)
- الذكاء المنطقي- الرياضي (ذكاء الرقم- المنطق)<sup>(٢)</sup>.
- الذكاء المكاني (الذكاء المصور)<sup>(٣)</sup>
- الذكاء البدني- الحركي (الذكاء الجسدي)<sup>(٤)</sup>
- الذكاء الموسيقي<sup>(٥)</sup>
- الذكاء الاجتماعي<sup>(٦)</sup>

(1) Linguistic Interlligence (Word smart)

(2) Logical- Mathematical Interlligence (Number- Reasoning smart)

(3) Spatial Intelligence (Picture smart)

(4) Bodily-Kinesthetic Interlligence (Body smart)

(5) Musical Interlligence (Masic smart)

(6) Interpersonal Intelligenic (People smart)

- الذكاء الشخصي (ذكاء ذاتي) (١)

- الذكاء الطبيعي (٢)

وقد لوحظ أن نظرية الذكاءات المتعددة لها آثار قوية في تطوير وتعلم البالغين والكبار إذ تسمح لهم بتحديد وظائفهم وفق طبيعة ذكائهم، على سبيل المثال الشخص الذي يميل إلى الحركة الجسدية سيكون أكثر سعادة في الوظائف الحيوية، كأن يعمل في العلاج الطبيعي عن العمل في المكاتب المغلقة، كما تسمح نظرية الذكاءات المتعددة للكبار بإعادة النظر في حياتهم وإمكانياتهم وفحص قدراتهم التي تركوها وراءهم في طفولتهم، مثل الحب للفن وإعادة هيكله حياتهم من خلال الدورات وبرامج تنمية الذات والهوايات (Armstrong, 2003, Gardner, 2011).

#### فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التسامح، وتقدير الذات، والذكاء البيئشخصي.
- ٢- توجد فروق دالة بين الجنسين (ذكور- إناث) في التسامح، وتقدير الذات، والذكاء البيئشخصي.
- ٣- توجد فروق دالة في التسامح، وتقدير الذات، والذكاء البيئشخصي ترجع إلى التخصص الأكاديمي.
- ٤- يمكن التنبؤ بالذكاء البيئشخصي بمعرفة درجتي التسامح وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة.

#### إجراءات الدراسة

تشمل إجراءات الدراسة المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة،

(1) Intrapersonal Intelligence (self smart)

(2) Naturalist Intelligence (Nature smart)

وعيناتها، وثبات أدوات الدراسة وصدقها، فضلاً عن الأساليب الإحصائية المستخدمة في اختبار صحة الفروض.

### ١ - منهج الدراسة

استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي المقارن، لمناسبتة مع طبيعة متغيرات الدراسة وأهدافها وفروضها من حيث علاقة التأثير والتأثر المحتملة فيما بين التسامح وتقدير الذات والذكاء البيئشخصي ، والوصول إلى معادلة تنبؤية عن الذكاء البيئشخصي.

### ٢ - مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من طلاب جامعة الإسكندرية وطالباتها بكليات الزراعة والعلوم، والآداب، والحقوق وأقسامها المختلفة.

### ٣ - عينة الدراسة

أ. عينة الثبات والصدق: تكونت عينة الثبات والصدق من ١٥٠ طالب وطالبة، بواقع (٧٠) من الذكور، و (٨٠) من الإناث، واشتقت العينات من مجتمع الدراسة الأصلي.

ب. عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٢٣) طالب وطالبة، مستمدة من مجتمع الدراسة الأصلي، وهي عينة متاحة بمتوسط عمر (٢٣,١ ± ٢,٦) ويوضح (جدول ١) أعداد العينات والكليات المستمدة منها.

جدول (١) أعداد العينات والكليات المستمدة منها

الكليات	الجنس	الذكور	الإناث	إجمالي
كلية الزراعة		٤٠	١٨	٤٨
كلية العلوم		٣٧	١٣	٥٠
اجمالي الكليات العملية		٨٨	٣١	١٠٨
كلية الآداب		٥٠	٧٧	١٢٧
كلية الحقوق		٢٩	٥٩	٨٨
اجمالي الكليات النظرية		٧٩	١٣٦	٢١٥
إجمالي عينة الدراسة				٣٢٣

يتضح من الجدول (١) أن عينة الذكور الكلية (١٥٦) طالب مستمدة من مجتمع الدراسة الأصلي من الكليات العملية والنظرية، بمتوسط عمر (٢٤,٣ ± ٣,٢٥) للذكور، وبلغت عينة الإناث الكلية (١٦٧) طالبة، بمتوسط عمر (٢١,٦ ± ٢,٦٩) من الكليات العملية والنظرية بجامعة الإسكندرية. هذا وقد قامت الباحثة بالتأكد من تجانس عينة البحث في التسامح وتقدير الذات والذكاء البيئشخصي (ن = ٣٢٣) وذلك باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه جدول (٢).

جدول (٢): نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات الطلاب بالفرق الدراسية المختلفة في التسامح، وتقدير الذات، والذكاء بين الشخص (ن = ٣٢٣).

مصدر التباين	مجموع المربعات	الفروق	متوسط المربعات	فاي	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٢٣٩	٣	٠,٠٨		
داخل المجموعات	٧١,٦٥	٣١٩	٠,٢٢٥	٠,٣٥٥	غير دالة
الإجمالي	٧١,٨٩	٣٢٢			

هذا ويتضح من الجدول (٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متغيرات التسامح، وتقدير الذات والذكاء البيئشخصي ترجع إلى اختلاف العمر، وبذلك تأكدت الباحثة من تجانس عمر عينة البحث (تكافؤ المجموعات) في المتغيرات السابقة.

#### ٤- أدوات الدراسة

أ- مقياس التسامح من إعداد هيرتلند Heartland (٢٠٠٥م) Heartland Forgiveness Scale ويتكون من ثمانية عشر بنداً تقيس التسامح بشكل عام (١- ١٨ بنداً) ويضم المقياس ثلاثة أبعاد في التسامح، ويجب عنه في صورته الأصلية عن طريق استجابة من سبع نقاط، وتشمل المقاييس الفرعية الأبعاد الآتية:-

- البعد الأول ويقيس "التسامح مع الذات" وأرقام بنوده من (١-٦).
- البعد الثاني ويقيس "التسامح مع الآخرين" وأرقام بنوده من (٧-١٢).
- البعد الثالث ويقيس "التسامح تجاه المواقف" وأرقام بنود من (١٣-١٨).

هذا ويتمتع المقياس بخواص سيكومترية عالية؛ وقامت أحمد (٢٠١١م) بترجمة الصيغة الإنجليزية إلى العربية والتأكد من سلامة المقياس في البيئة العربية وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠,٨٩)، وتشير معاملات الارتباط بين فقرات وأبعاد مقياس التسامح إلى درجة عالية من الصدق. ويمكن استخدام المقاييس الفرعية بشكل منفرد، علماً بأن عبارات المقياس تحتوي على تسعة بنود إيجابية هي (١، ٣، ٥، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨) وتسعة بنود سلبية هي (٢، ٤، ٦، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧)، وعند التصحيح تعكس الدرجة السلبية.

- ثبات وصدق مقياس التسامح في الدراسة الحالية، قامت الباحثة بالتأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس، إذ بلغ معامل ثبات ألفا

كرونباخ (٠,٨٨) على عينة من (١٥٠) طالب وطالبة من جامعة الإسكندرية وهو معامل ثبات جيد. كما حسب الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣): معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس التسامح (ن = ١٥٠)

الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند
٠,٦٩٨	١٠	٠,٧٠٦	١
٠,٧٤٤	١١	٠,٧٤٤	٢
٠,٨٢١	١٢	٠,٦٧٨	٣
٠,٦٩٨	١٣	٠,٩٠٦	٤
٠,٨٢٠	١٤	٠,٨٠٠	٥
٠,٧٢٥	١٥	٠,٧٢٥	٦
٠,٧٣٢	١٦	٠,٧٩٤	٧
٠,٩٨٢	١٧	٠,٩٤٦	٨
٠,٦٨٢	١٨	٠,٨٨٢	٩

ويتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات ارتباط البند مع الدرجة الكلية مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١). مما يشير إلى أن مقياس التسامح يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة. ويجب على بنود مقياس التسامح العام في هذه الدراسة عن طريق استجابة خماسية بطريقة ليكرت وعليه فإن الدرجة تتراوح ما بين (١٨-٩٠)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى قدرة الفرد على التسامح.

#### ب- مقياس تقدير الذات:

أعد هذا المقياس روزنبرج Rosenberg (١٩٨٩م)، وهو من أكثر مقاييس تقدير الذات استخداماً، وقام بترجمته إلى اللغة العربية أحمد عبد الخالق (غير منشور). ويتكون المقياس من (١٠) بنود، ويجب عن كل منها

.....

بمقياس متدرج من خمس نقاط بطريقة ليكرت. ولهذا المقياس خواص سيكومترية جيدة (Blascovich & Tomaka, 1991) إذ وصلت معاملات ألفا كرونباخ الى (٠,٨٨) على عينة من الذكور من دولة الكويت، و (٠,٨٧) على عينة من النساء من ذات الدولة (Abdel Khalek, 2011).

- ثبات وصدق مقياس تقدير الذات في الدراسة الحالية، قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ وبلغ (٠,٩١) وحُسبت معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الإسكندرية بلغت (١٥٠) كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤): معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات (ن=١٥٠)

رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط
١	٠,٧٢٥	٦	٠,٧٢١
٢	٠,٦٩٨	٧	٠,٧٢٥
٣	٠,٧٨٢	٨	٠,٧١١
٤	٠,٦٩٨	٩	٠,٦٥٢
٥	٠,٧١٢	١٠	٠,٦٩٨

ويتبين من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين البند والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١). مما يشير إلى تمتع مقياس تقدير الذات بخواص سيكومترية جيدة.

### ج- مقياس الذكاء البيئشخصي

وضعت راجح (٢٠١٤م) مقياس الذكاء البيئشخصي ضمن قائمة الذكاءات المتعددة التي قامت بإعدادها؛ وتكون المقياس من (١٧) بنداً، يجاب عن كل منها بمقياس خماسي، (١= لا و ٥= كثيراً جداً). وتراوحت الدرجة على المقياس بين (٥-٨٥) وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع نسبة الذكاء



البيئشخصي، وقد تأكدت معدة المقياس من الخصائص السيكمترية للمقياس إذ بلغ (٠,٨٩٧).

- ثبات وصدق مقياس الذكاء البيئشخصي في الدراسة الحالية؛ قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ وبلغ (٠,٨٩) كما حُسبت معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس للتأكد من الاتساق الداخلي بين العبارات كما هو موضح في (جدول ٥) وبلغت عينة التقنين (١٥٠) طالب وطالبة من جامعة الإسكندرية.

جدول (٥): معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على مقياس الذكاء البيئشخصي (ن = ١٥٠)

رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط
١	٠,٦٢١	١٠	٠,٧٢٥
٢	٠,٧١٢	١١	٠,٦٧٢
٣	٠,٦٨٢	١٢	٠,٧٣٥
٤	٠,٦٢٥	١٣	٠,٦٣٧
٥	٠,٦٨٢	١٤	٠,٧٠١
٦	٠,٦٩٨	١٩	٠,٦١٩
٧	٠,٦٩٨	١٨	٠,٧٦٦
٨	٠,٧١٢	١٧	٠,٧٦٦
٩	٠,٧٧٨		

ويتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة لكل بند من بنود مقياس الذكاء البيئشخصي ودرجته الكلية كانت مرتفعة، مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس. ويتضح من نتائج الجداول السابقة (٣-٤-٥) أن مقاييس الدراسة الحالية الثلاثة صالحة لقياس ما وضع لقياسه عند طلاب الجامعة وأن جميعها ذات خواص سيكمترية فعالة.

#### الإجراءات التطبيقية

طبقت مقاييس الدراسة الحالية، على عينة أساسية من طلاب جامعة

.....

الإسكندرية (ن = ٣٢٣) في أوقات المحاضرات، داخل الحرم الجامعي وكان تعاون الطلاب ممتازاً.

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نعرض في الفقرات التالية نتائج الدراسة، التي تختبر الفروض ثم مناقشتها في ضوء الأطر النظرية، والدراسات السابقة، وطبيعة عينة الدراسة، ومتغيراتها.

أولاً: نتائج الفرض الأول وينص على: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التسامح، وتقدير الذات، والذكاء البيئشخصي".

ولاختبار صحة الفرض الأول قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية لبيرسون من الدرجات الخام لمقاييس الدراسة الثلاثة (جدول: ٦).

جدول (٦): المصفوفة الارتباطية لمتغيرات الدراسة العينة الكلية

(ن = ٣٢٣)

المتغيرات	التسامح	تقدير الذات	الذكاء البيئشخصي
التسامح	-		
تقدير الذات	٠,٢٩٨	-	
الذكاء البيئشخصي	٠,٢٤٥	٠,٦١٢	-

يتضح من قراءة الجدول (٦) لدى العينة الكلية ما يلي:

١- يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، بين التسامح وتقدير الذات.

٢- يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، بين التسامح والذكاء البيئشخصي.

٣- يوجد ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، بين تقدير الذات والذكاء البيئشخصي.

## مناقشة نتائج الفرض الأول

لقد تحقق هذا الفرض: وكانت العلاقة إيجابية بين التسامح، وتقدير الذات، والذكاء الينشخصي لدى العينة الكلية، ويتفق ذلك مع البحوث السابقة، في أن التسامح، وتقدير الذات يسيران في اتجاه الذكاء الينشخصي، ذلك لأن الظواهر النفسية الإيجابية، ولا سيما تقدير الذات تعكس مدى إدراك الفرد بذاته الداخلية وأهدافها، كما يساعد الذكاء الينشخصي على تعزيز القدرة على التكيف مع مستجدات الحياة المعقدة بذكاء وثقة بالنفس، هذا ويرتبط التسامح بالجانب الوجداني ولاسيما الضبط الانفعالي وقت الغضب بعيداً عن التعصب والتحيز السلبي، فالتسامح كسمة إيجابية تحمل في داخلها المعرفة بالذات والآخر والأخلاق والمهارات الاجتماعية الناجحة (التويجري، ١٩٩٨؛ حبيب، ٢٠٠٩، دسوقي، ٢٠١٦، Pyszczynski, et al., 2004; Gardener, 2000;

وتؤيد نظرية التسامح الثقافي دور التنشئة الاجتماعية في غرس النظرة الإيجابية لدى الأبناء (Jfferies & Ransford, 1980)، وأن الإطار المرجعي الاجتماعي له تأثير عند تقييم الإنسان لذاته (كفاقي، الدوقوشي، ٢٠١٣)، ومن الممكن ابتكار استراتيجيات تدريسية لتعلم الذكاءات المتعددة (Gardener, 1999). وقد لوحظ أن الشخص المتسامح لديه تقدير ذات عال، ويمتلك السيطرة على نزعاته ويستطيع التحكم في انفعالاته (شقيير، ٢٠١٠)، وأن أصحاب الذكاء الينشخصي المرتفع لديهم وعي كامل بحالتهم المزاجية ودوافعهم الداخلية، وتقديرهم لذاتهم عال (Gardner, 1993,p.204). ولأن الذات تمثل معرفتنا عن أنفسنا وترتبط بالمعرفة والإدراك والوجدان فهي تعتبر جزءاً من تكوين الذكاء الينشخصي وعاملاً مؤثراً في ضبط الانفعال أثناء الغضب. هذا ويعد التسامح مع المسمى موقفاً أخلاقياً واجتماعياً يعزز الانسجام والوئام مع أفكار الغير وسلوكه.

ولذا فإن التنشئة الاجتماعية السليمة في المراحل الأولى من حياة

الإنسان تؤدي إلى صناعة شخصية إيجابية قادرة على إدراك ذاتها بشكل صحي سليم وهو ما أكدته نظرية روزنبرج وزيلر. وجدير بالذكر أن الارتباط لا يعنى السببية، فليس من الواضح إذا كان ارتفاع التسامح يؤدي إلى الشعور بتقدير الذات والذكاء البيئشخصي ، أو العكس، أو إن كان هناك متغيرات أخرى تتداخل معهم أو تؤثر فيهم كتقافة المجتمع والدين والتربية.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني وينص علي: توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين (ذكور - إناث) في التسامح، وتقدير الذات والذكاء البيئشخصي ."

استُخدم اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات مجموعتين مستقلتين (ذكور- إناث) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (٧) وذلك بهدف التأكد من صحة الفرض الثاني.

جدول (٧): المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) على مقياس الدراسة وقيمة "ت" ودلالة الفروق بين الذكور (١٥٦) والإناث (١٦٧) (ن= ٣٢٣)

المتغيرات	المتوسطات (م)		الانحرافات (ع)		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
التسامح	٥٧,٧٧٦	٥٢,٧٩٦	٨,٠٦٨	٨,٨٩٧	٢٧,٦٣٥	*٠,٠٠١
تقدير الذات	٤٣,١٣٥	٤١,٢٨١	٣٠٦..٦	٦,١٧٨	٧,١١٣	*٠,٠٠٨
الذكاء الشخصي	٦٣,١٧٣	٦٠,٤٨٥	٩,٣٤٢	١١,٦٨٩	١٦٦,٠٥	*٠,٠٢٤

وتشير نتائج الجدول رقم (٧)، إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى (٠,٠١) في كل من التسامح، وتقدير الذات، والذكاء البيئشخصي حيث كان المتوسط الأعلى في اتجاه عينة الذكور.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

ومن قراءة جدول (٧) يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاه الذكور، ويمكن تفسير الفروق بين الذكور والإناث في ضوء طرق التربية التي تدعم حرية واستقلالية الذكور، في المقابل تفرض قيوداً على الإناث، فضلاً عن الأساليب التحفيزية للذكور التي تحثهم على التصرف بحكمة وعقلانية، فالإنسان لا يولد ولديه مفهوم واضح عن السمات الإيجابية أو كيفية التصرف بشكل ناجح، فتلك الممارسات والمهارات يتم تعلمها واكتسابها من المجتمع والتنشئة الاجتماعية وتتمو وتتطور مع الخبرة، وهو ما جعل أغلب الدراسات تقرُّ أن المؤثرات البيئية مثل الأسرة، والمدرسة، والأقران لها دور هام في تكوين الجوانب الإيجابية كمفهوم الذات وبناءاته (Murithi, 2006). ويلاحظ أن المجتمعات العربية تعطي الذكور أهمية ورعاية أكثر من الإناث؛ وقد أكدت دراسة (علي، ٢٠١٠) أن الذكور لديهم توجه إيجابي نحو الحياة أكبر من الإناث وهم أكثر ثباتاً انفعالياً.

كما يتوقع الذكور الأفضل في الأوقات التي لا تكون فيها الرؤية واضحة، وهم أكثر تسامحاً (منصور، ٢٠٠٩) ولديهم تقدير ذات عالٍ. ووفق نظرية "كول وميد" Coole & Med فإن الأفراد يشكلون أحكامهم على أنفسهم عن طريق دورهم في المجتمع (Konecni, 2010) ولأن المجتمعات الشرقية تميل إلى الذكور ساعد ذلك على تنمية نظرتهم نحو ذاتهم بشكل إيجابي وأدراكهم الجيد للآخرين. هذا وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (أبو حطب، ١٩٩١) إذ لم يتضح وجود فروق بين الذكور والإناث على متغير الذكاء اليبينشخصي. كما أشارت دراسة (محمد، ٢٠١٤) أن الإناث أكثر تسامحاً من الذكور. وترى الباحثة أن التسامح سمة تحتاج الحيادية تجاه الذات والآخرين، وترك المشاعر والأفكار المبنية على العواطف والانفعالات السلبية جنباً وهو أمر بعيد عن العنصر النسائي المتميز بالعاطفة الجياشة. وقد أشار (القطان، ٢٠٠٦) أن الفروق بين الجنسين في تقدير الذات ترجع إلى ثقافة المجتمع والمستوى الاقتصادي والاجتماعي دلت نتائج أغلب

الدراسات علي إن الذكور يظهرون مستويات أفضل في تقدير الذات (Baumeister, 1994)

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ونص علي: "توجد فروق دالة إحصائياً في التسامح، وتقدير الذات، والذكاء البيئشخصي ترجع إلى التخصص الأكاديمي".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الكليات العملية والكليات النظرية، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (٨).

جدول (٨): المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) على مقاييس الدراسة، وقيمة "ت" ودلالة الفروق بين الكليات العملية (١٠٨) والكليات النظرية (٢١٥).

المتغيرات	المتوسطات (م)		الانحرافات (ع)		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
	كليات عملية	كليات نظرية	كليات نظرية	كليات عملية		
	ن=١٠٨	ن=٢١٥	ن=١٠٨	ن=٢١٥		
التسامح	٥٦,٦٢٩	٥٤,٤٨٤	٨,٥١٧	٨,٩٤٨	٤,٢٦٨	*٠,٠٤٠
تقدير الذات	٤٢,٥٩٣	٤١,٩٦٧	٦,١٦٦	٦,٣٦٩	٠,٧٠٧	٠,٤٠١
الذكاء الشخصي	٦٣,٤٥٤	٦٠,٩٤٤	١٠,٦٣٤	١٠,٦٤٣	٣,٩٩	*٠,٠٤٦

يتضح من الجدول (٨) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات النظرية عند مستوى (٠,٠٥) في كل من التسامح، وتقدير الذات والذكاء البيئشخصي في اتجاه الكليات العملية.

#### مناقشة نتائج الفرض الثالث:

تحقق الفرض الثالث، إذ وجد فروق دالة إحصائياً بين متغيرات الدراسة ترجع إلى التخصص الأكاديمي وكان متوسط الدرجات أعلى في

اتجاه الكليات العملية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة الدراسة العملية التي تحتاج إلى القدرات الإبداعية لحل المشكلات المتنوعة، والميل إلى استخدام المعرفة المكتسبة لتحليل المعلومات المقدمة لشرح الظواهر وعقد المقارنات، وتجزئة وتحليل الكل إلى أجزاء بسيطة، وإيجاد التكامل، وهي أمور تنمي مهارة الذكاء البيئشخصي وتحتاج إلى إنسان واع بذاته، وقادر على فهم وإدراك ميوله بشكل دقيق وتوظيفها بشكل جيد وجاد. فالذكاء الناجح يدفع الفرد نحو تحقيق أهدافه من خلال الاستفادة من مصادر قوته والتعايش مع الآخر (Jacob, 2010) وتنمية نقاط ضعفه من أجل التكيف ومزج قدرته التحليلية والانفعالية والعملية في ضوء المعايير الذاتية والاجتماعية (Sternberg, 2015). أما الكليات النظرية لا يستخدم فيها الطالب مهاراته العقلية إلا أثناء الامتحان التحصيلي، وطبيعة الدراسة لا تحتاج إلى مجهود ذهني أو تكوين استراتيجيات تكيفية للتركيز حول المشكلة وحلها كطلاب الكليات.

إن عملية التسامح كظاهرة إنسانية إيجابية تحتوي على مجموعة من التكوينات النفسية والسلوكية التي تسمح للإنسان بالسيطرة على غضبه وانفعالاته السلبية وانتهاج سبل التفكير الإيجابي والواقعي؛ ورغم أنها عملية ترتبط بالحالة المزاجية إلى حد كبير إلا أنها مكتسبة وتتأثر بالبيئة المحيطة بالإنسان، ويعد طلاب الكليات العملية أكثر تركيزاً على الأهداف والمهارات العقلية عن طلاب الكليات النظرية؛ فطبيعة المواد الدراسية تجبر الإنسان أحياناً على التغاضي عن الصغائر والبعد عن العدوان والتعصب في نظير الإنجاز والوصول إلى الأهداف والاهتمام بالاعتدال السلوكي، وكلما أدرك الفرد ذاته ومتطلباتها نجح في استثمار قدراته واستطاع فهم نفسه والآخرين وتطويع مهارة الذكاء البيئشخصي وتقدير الذات لتحسين جودة حياته وارتفاع معدل سعادته.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع ينص علي: "يمكن التنبؤ بالذكاء

البيئشخصي بمعرفة درجتي التسامح وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الانحدار المتعدد المتدرج  
لبيان مدى إسهام كل من التسامح وتقدير الذات في التنبؤ بالذكاء البيئشخصي  
وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (٩).

جدول (٩): معاملات الانحدار المتعدد التدريجي لبيان مدى إسهام كل من  
التسامح وتقدير الذات في التنبؤ بالذكاء البيئشخصي لدى عينة  
الذكور (ن = ١٥٦).

المنبئات	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعياري Beta	الخطأ المعياري	قيمة "ت"	الدلالة "ت"	نسبة التفسير R2
الثابت	١٨,٥٤٠	-	٥,٤٦١	٣,٣٩٥	٠,٠٠١	
التسامح	٠,٩٧	٠,٨٤	٠,٧٤	١,٣١٤	٠,١٩١	٠,٣٩٥
تقدير الذات	٠,٩٠٥	٠,٦١١	٠,٩٤	٩,٦١٤	٠,٠٠٠	

وتشير نتائج جدول (٩) بالنسبة للذكور، إلى أن تحليل معاملات  
الانحدار المتعدد دال عند (٠,٠٠١)، وأن التسامح وتقدير الذات لهما تأثير  
على الذكاء البيئشخصي، ويمكن أن يكونا مؤشراً تنبؤياً للذكاء البيئشخصي،  
ويفسر بنسبه (٣٩,٥%)، وهو إسهام دال إحصائياً ويمكن استخراج معادلة  
تنبؤية للذكور كالتالي:

$$\text{الذكاء البيئشخصي} = ١٨,٥٤٠ + (٠,٩٧ \times \text{التسامح}) +$$

$$(٠,٩٠٥ \times \text{تقدير الذات})$$

\*المعادلة التنبؤية للذكاء البيئشخصي عن طريق التسامح وتقدير



جدول (١٠): معاملات الانحدار المتعدد التدريجي لبيان مدى إسهام كل من التسامح وتقدير الذات في التنبؤ بالذكاء الينشخصي لدى عينة الإناث (ن=١٦٧)

المنبئات	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعياري Beta	الخطأ المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	نسبة التفسير R2
الثابت	١٢,٣٥	-	٥,٦٢٦	٢,٢٢٨	٠,٠٢٧	
التسامح	٠,٠٤٠	٠,٣٠	٠,٠٨٩	٠,٤٤٩	٠,٦٥٤	٠,٣٥٩
تقدير الذات	١,١١١	٠,٥٨٧	٠,١٢٨	٨,٦٩٤	٠,٠٠٠	

وتشير نتائج جدول (١٠) للإناث، إلى أن تحليل معاملات الانحدار المتعدد المختصر دال عند (٠,٠٠١)، إذا كان مقدار إسهام التسامح وتقدير الذات في الذكاء الينشخصي (٣٥,٩%)، ويمكن استخراج معادلة تنبؤية للإناث كالآتي:

$$\text{الذكاء الينشخصي} = ١٢,٥٣٦ + (٠,٠٤٠ \times \text{التسامح}) + (١,١١١ \times \text{تقدير الذات})$$

\* المعادلة التنبؤية بالذكاء الينشخصي عن طريق التسامح وتقدير الذات

#### مناقشة نتائج الفرض الرابع

أظهر تحليل الانحدار المتعدد التدريجي، أن المنبئ بالمتغير التابع (الذكاء الينشخصي) كان التسامح وتقدير الذات لدى الذكور والإناث. ويدعم هذه النتيجة نتائج الدراسات التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقدير الذات والتسامح والذكاء الينشخصي، وتدل المعادلة على أن التسامح وتقدير الذات يسهمان في التنبؤ بالذكاء الينشخصي، فتقدير الذات هو الطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه، إذ يسمح بالتقييم الوجداني والعقلي تجاه المواقف والأحداث وهو مؤشر للصحة النفسية والسعادة والتفاؤل

والرضا عن الحياة (جاب الله، والدقوشي، ٢٠١٣؛ Suzuzi & Shunsuki, 2013)، وفي رحلة البحث عن الذات فإن الإنسان ينظر إلى داخله بحثاً عن الخبرة والعقل، وإلى البيئة الاجتماعية التي تحيط به أو العوامل الخارجية والتي تشكل علاقته بالآخرين والأشياء (Neisser, 1997)، وتوظيف الإنسان لسماته الشخصية والذاتية الإيجابية مثل التسامح وتقدير الذات تجعله أكثر مرونة ونجاحاً وتحقق له الحماية اللازمة من الضغوط اليومية (Seligman, 2002)، فكثير من الاضطرابات النفسية ترجع إلى فشل الإنسان في السيطرة على أفكاره العدوانية وتنظيم ذاته وتقييمها بشكل إيجابي. وقد دلت نتائج الدراسات السابقة على أن التسامح منبئ جيد بانخفاض مستوى الاكتئاب والغضب والقلق وزيادة الرضا عن الحياة (Thompson, et al, 2005)، كما يسمح تقدير الذات العالي بالتنبؤ بالسعادة الذاتية، وأن الذكاء البيئشخصي من تقدير الذات فكلاهما يمثل قدرة الفرد على معرفة حالته المعرفية وسلوكه الداخلي، وانفعالاته، وبصورة أخرى فهم الذات، والقدرة على التكيف في ضوء هذه المعرفة والخبرة (Armstrong, 2018).

وأخيراً، فإن الذكاء البيئشخصي قدرة على التعامل مع النفس والآخرين بكفاءة وتكوين صورة حقيقية عن الذات وهو ما يجعل الذكاء البيئشخصي مرتبطاً بمفهوم التسامح وتقدير الذات من حيث فهم الذات والقدرة على تقبل الآخر. وللأسرة دور كبير في تنمية الجوانب الإيجابية وخلق جيل قادر على التسامح لديه تقدير ذات عالٍ (المغازى، ٢٠٠٤، ١٧). هذا ويرتبط الذكاء البيئشخصي بالذكاء الوجداني (Adeymo, 2005)، وتقدير الذات والنجاح المهني والإنجاز في الحياة (Wu, 2001)، وهو يقترب من مفهوم تقدير الذات، إذ يسمح الذكاء البيئشخصي بمعرفة نقاط الضعف والقوة بوضوح داخل الإنسان (Campbell, 1996, 233. Armstrong, 1994, 57, Gardner, 2000, 246). كما يسمح تقدير الذات بتقييم النفس تقييماً شاملاً.

### التوصيات:

- الاهتمام بالبحوث النفسية التي تنمي الجوانب الإيجابية وربطها بالحياة العملية لدى شباب الجامعة.
- تصميم ورش عمل وبرامج تعليمية لتنمية الوعي لدى طلاب الجامعة بأهمية التسامح في التعايش السلمي، والارتقاء بالذات، وحل المشكلات بعيداً عن التعصب والعنف، وإكسابهم مهارات الذكاء الينشخصي، وطرق فهم الذات والآخرين.

## المراجع

- أبو الدخر، مدحت. (٢٠٠٨). تنمية الذكاء العاطفي/ الوجداني: مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- أبو العلا، محمد أشرف. (٢٠١٠). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة الطلاب والطالبات. دراسات عربية في علم النفس، ٩ (٢)، ٣٣٩-٣٩٨.
- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف. (١٩٩١). الذكاء الشخصي النموذج وبرنامج البحوث، المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو، ١٥-٣٢.
- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف. (١٩٩٢). طبيعة الذكاء الشخصي: استراتيجية القياس وبعض النتائج الأولية، بحوث المؤتمر الثامن لعلم النفس في مصر، ط (٥). القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف. (١٩٩٣). القدرات العقلية (ط٤). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد، بشرى إسماعيل. (٢٠١١). مقياس التسامح. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- أحمد، خيرية علي. (٢٠١٠). الذكاء الشخصي (الذاتي- الاجتماعي) وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- أحمد، هشام إبراهيم. (٢٠٠٩). الذكاء الشخصي في بعض الخصائص المعرفية والمهارية والوجدانية وعلاقته بالتخصص الأكاديمي والنوع لدى عينة من طلاب كلية التربية. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

الأشول، عادل عز الدين. (١٩٨٧). موسوعة التربية الخاصة. القاهرة. مكتبة الأنجلو.

الأشول، عادل عز الدين. (١٩٧٨). سيكولوجية الشخصية. القاهرة: دار حراء.

الأعسر، صفاء، وكفافي، علاء. (٢٠٠٠). الذكاء الوجداني. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

أنور، عبير محمود، وعبد الصادق، فاتن صلاح. (٢٠١٠) دور التسامح والتقاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٩ (٣)، ٤٩١ - ٥٧١.

البقمي، نورة بنت سعد. (٢٠١٧). التسامح والانتقام وعلاقتهم بسمات الشخصية لدى عينة طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٥ (٣). www. Online 18-2-2018 posealeh.14gaa.edu.ps

البلوي، حولة. (٢٠٠٤). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة تبوك. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، الرياض.

توفيق، أسماء فتحي (٢٠١٥). الفروق بين أطفال الروضة أحادي وثنائي اللغة في الذكاء اللغوي وتقدير الذات في ضوء متغير النوع. مجلة دراسات نفسية، ٢٥ (٤)، ٥٥١ - ٦٢٢.

التويجري، عبد العزيز بن عثمان. (١٩٩٨). الحوار من أجل التعايش. القاهرة، دار الشروق.

جاب الله، شعبان، والدقوش؛ حليلة. (٢٠١٣). بعض مؤشرات الصحة النفسية لدى المعاقين بصرياً في ضوء متغيري الإقامة (لداخلية/الخارجية) والجنس، حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية

الأداب، جامعة القاهرة، ١-١٠٩.

جاء الله؛ منال عبد الخالق؛ وحنفي؛ علي عبد النبي. (٢٠٠٤) الذكاء الانفعالي وعلاقته بتقدير الذات وتقبل الأقران لدى عينة من المراهقين. [www.buedu.egonline](http://www.buedu.egonline) 12-4-2018

جابر، عبد الحميد. (١٩٩٧). الذكاء مقاييسه. القاهرة: دار النهضة العربية. جولمان، دانيال. (٢٠٠٤). ذكاء المشاعر. ترجمة هشام الحناوي. القاهرة: دار هلا للنشر والتوزيع.

حبيب، أمل عبد المنعم محمد. (٢٠٠٩). الذكاء الشخصي وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بنها، كلية التربية.

الحربي، نواردة محمد. (٢٠١٢). أثر تدريس مادة مهارات التفكير في اكتساب مهارات التفكير الناقد وتقدير الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الجامعية بجامعة أم القرى. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (٢٥)، ٤٣-٨٠.

الحربي، فهد بن محمد. (٢٠٠٧). أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الشخصي (الاجتماعي- الذاتي) وفق نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

حسين، عون والهلول، إسماعيل. (٢٠١٢). التسامح وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة الأقصى. المجلة العربية للعلوم النفسية، ٨ (٣٢)، ١٧-٨.

حسين، فادية أحمد. (٢٠٠٩). الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي (دراسة عاملية). رسالة دكتوراه، غير منشورة كلية التربية، جامعة المنوفية.

حسين، محمد عبد الهادي. (٢٠٠٥). مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة.

الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

خالد، زينب عاطف، والفقي، مدحت عبد المحسن. (٢٠٠٧). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بدافعية الإنجاز في ضوء التخصص الدراسي لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المؤتمر العلمي الحادي عشر التربوية وحقوق الإنسان. المجلد الثاني- كلية التربية- جامعة طنطا. Online

26-1-2018 [www.kenana](http://www.kenana)

خضير، غادة عبد الله. (١٩٩٨). فاعلية برنامج تدريبي توكيدي في تنمية تقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة مرتفعات الأعراض الاكتئابية. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

دسوقي، أمال أحمد. (٢٠١٦) نموذج بنائي للتسامح في ضوء علاقته ببعض المتغيرات النفسية. رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عين

شمس، كلية التربية. [Online 12-2-2018 drepository.asu.eolu.eg](http://Online 12-2-2018 drepository.asu.eolu.eg)

الدسوقي، مجدي. (٢٠٠٤). دليل تقدير الذات. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الدقوشي، حليلة سعد. (٢٠١٣). دور الدمج الأكاديمي في تحسين بعض المؤشرات الصحة النفسية لدى المعاقين بصرياً في ليبيا. رسالة دكتوراه، غير منشورة، بكلية الآداب، جامعة القاهرة.

راجح، دعاء حسن. (٢٠١٤). إعداد وتقنين قائمة الذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المشكلات الحياتية لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة معيارية. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

رحماني، سعاد. (٢٠١٧). الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر

(٩)، ٢٢٢-٢٣٨. [www.mandumah.com](http://www.mandumah.com) online 1-4-2018

- رزق، ناهد مختار. (٢٠٠٥). الذكاء الشخصي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- رضوان، شعبان جاب الله، وأحمد، لمياء بكري. (٢٠١٦). العلاقة بين الضغوط الأسرية وكل من الشعور بالسعادة والصلابة النفسية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة. دراسات عربية في علم النفس، ١٥ (٣)، ٣٩٩-٥٠٢.
- زهران، حامد. (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط٤). القاهرة. عالم الكتب.
- السمادوني، السيد. (٢٠٠١). الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم: دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام. عالم التربية، (٣)، ٦١-١٥١.
- السيد، سارة رجب. (٢٠١٦). الشراء القهري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة. دراسات عربية في علم النفس، ١٥ (١)، ٣٦-١.
- شاهين، جودة. (٢٠١٠) التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات نفسية، ٢ (٢)، ٣٥٧-٣٩٦.
- شاهين، هيام صابر. (٢٠١٢). تنمية العفو وضبط الفضى لدى عينة من المراهقين بطبيي التعلم، دراسات نفسية، ٢٢ (٢)، ٢٢٥-٢٦٨.
- الشريبي، زكريا، وصادق، يسرية (٢٠٠٢). أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي والإبداع. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شريم، رغده. (٢٠٠٩). سيكولوجية المراهقة، الأردن: دار المسيرة.
- شعبان، عبد الحسين. (٢٠٠٥). فقة التسامح في الفكر العربي الإسلامي المعاصر. بيروت، دار النهار.
- شقير، زينب. (٢٠١٠). مقياس تشخيص التسامح المراهقة: الرشد - وسط



العمر. القاهرة، مكتبة الفلاح.

صالح، مسعد عبد العظيم. (٢٠١٤). دراسة لمكونات الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات وبعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة. دار المنظومة، ص ص ٣٨١ - ٤٣٠. [www.mandumah.com](http://www.mandumah.com) 10-04- 2018 online

عبد الجواد، عصام. (٢٠٠٠). التسامح. القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.

عبد الخالق، أحمد؛ والجوهري، شيماء. (٢٠١٤). الذات الإيجابية بوصفها المكون العامل الأول المستخرج من ثمانية مقياس مرتبطة بالذات. مجلة دراسات نفسية، ٢٤ (٤)، ٥١٥ - ٥٤٨.

عبد الله، عادل. (١٩٩١). اختبار تقدير الذات للمراقبين والراشدين. القاهرة: مكتبة لأنجلو.

عبد الوهاب، إيمان. (٢٠١٦) الصبر والتسامح كمنبئات السعادة لدى المسنين. دراسات عربية في علم النفس، ١٥ (٤)، ٥٣-٥٥٥.

عبد الوهاب، محمد السيد. (٢٠١١). أبعاد تقدير الذات المنبئة بالعنف. دراسات عربية في علم النفس، ١ (٤)، ٧٠١ - ٧٥٢.

عدلى، هويدا. (٢٠٠٠) التسامح السياسى المعوقات الثقافية للمجتمع المدنى في مصر. القاهرة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

عزت، شيماء، عبد الستار، رشا. (٢٠١٥). علم النفس الإيجابي رؤية معاصرة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

على، السيد فهمى. (٢٠١٠). التوجه الإيجابي نحو الحياة وعلاقته ببعض سمات الشخصية السوية لدى عينة من طلاب الجامعة من الجنسين.

المؤتمر الأقليمي الثانى لعلم النفس من ٢٩-١١- حتى ١-١٢- ٢٠١٠ رابطة الأخصائين النفسيين المصرية، ٦٧٣- ٧٥٤.

عيشون، نادية سعيد. (٢٠١٤). الصراع الاجتماعى، "الاتجاهات النظرية

- التقليدية والسيوسولوجية. عمان، مجدلاوى للنشر.
- القطان، سامية. (٢٠٠٦). تصور جديد للذكاء الوجداني. المنصورة: مطبعة أبو العز.
- قوشحة، رنا عبد الرحمن. (٢٠٠٣). دراسة الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلاب بعض الكليات النظرية والعملية. رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- كفافي، علاء الدين. (١٩٨٩). تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت: جامعة الكويت، ١ (٣٥)، ١٠٠-١٢٨.
- الكيال، مختار. (٢٠٠٢). البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي "دراسة عاملية توكيديه" مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٧، ١٥٩-٢٠٨.
- محمد، رشا عصام الدين. (٢٠١٤) نوعية الحياة وعلاقتها بكل من الامتحان، والسعادة، والتسامح: دراسة نمائية. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- محمد، سالم ناجح. (٢٠١٠). الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات العصبية لدى الشباب الجامعي. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- المزين، محمد حسن. (٢٠٠٩) دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- المغازي، إبراهيم. (٢٠٠٤). مفهوم الذات والمجتمع. المنصورة. درا الثقافة.
- منصور، السيد الشربيني (٢٠٠٩). العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة

والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب. مجلة دراسات عربية  
في التربية وعلم النفس، ٣ (٢)، ٢٩ - ١٠٢.  
نقليد، جيل ليند. (٢٠٠٤). تحفيز الذات. عمان الأردن.  
يوسف، سليمان عبد الواحد. (٢٠١٠). العقل البشري وتجهيز المعلومات.  
القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- Abdel. Khalek, A. (2011). *Religiosity, Subjective well- being, Self-esteem and anxiety among Kuwaiti Muslim adolescents*. *Mental Health, Religion and culture*, 14, 129-140.
- Adeymo, D.A. (2005). The buffering effect of emotional intelligence on the adjustment of secondary school students in transition. *Electronic Journal of research educational psychology*, 6-3(2), 79-90.
- Advani V, Hema G. (2016). Effect of interpersonal intelligence based teaching strategies on students Academic Achievement. *The international Journal of Indian Psychology*, 3(4), 119-128.
- Allport, G & Rose, M, (1967). Personal Religions Orientation and prejudice. *Journal of social psychology* , (5).
- Allport, G, (1979). *The Nature of prejudice*, Addison-Wesley publishing Company, New York.
- Armstrong, Thomas (2000). In *Their Own Way: Discovering and Encouraging Your Child's Multiple Intelligences*. New York: Tarcher/Putnam.
- Armstrong, Thomas (2014). *You're Smarter Than You Think: A Kid's Guide to Multiple Intelligences*. Minneapolis, MN: Free Spirit.
- Armstrong, Thomas(2018) . *Multiple Intelligences in the Classroom 4th ed*. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Aspinwall, L. G., & Taylor, S. E. (1993). Effects of social comparison direction, threat, and self-esteem on affect, self-evaluation, and expected success. *Journal of Personality and Social Psychology*, 64, 708-722.
- Baskin, T. W., & Enright, R. D. (2004). Intervention studies on forgiveness: A meta-analysis. *Journal of Counseling and Development*, 82(1),79-90
- Baumeister, R. F., Smart, L., & Boden, J. M. (1996). *Relation of*

- threatened egotism to violence and aggression: the dark side of high self-esteem. Psychological Review*, 103, 5–33.
- Baumeister, R. F., Tice, D. M., & Hutton, D. G. (1989). Self-presentational motivations and personality differences in self-esteem. *Journal of Personality*, 57, 547-579.
- Baumeister, R.F. (1994). Self-esteem. In N.S. Rama chandean (Ed), *Encyclopedia of human behavior*. Vol. 4, New York: Academic press, 83-87.
- Beck, J. S. (1995). *Cognitive therapy: basics and beyond*. New York: Guilford Press.
- Berry, J & kaline , R .(1995). Multicultural and Ethnocentrism in Canada, of the cognitive Behavioral Therapies, *Canadian Journal*.
- Berry, J. W., Worthington, E. L., O'Connor, L. E., Parrott, L., & Wade, N. G. (2005). Forgivingness, vengeful rumination, and affective traits. *Journal of Personality*, 73, 183–225.
- Berry, J. W., Worthington, E. L., Parrott, L., O'Connor, L. E., & Wade, N. G. (2001). Dispositional forgivingness: Development and construct validity of the Transgression Narrative Test of Forgivingness (TNTF). *Journal of Personality and Social Psychology Bulletin*, 27, 1277–1290.
- Birditt, K. S., Fingerman, K. L., & Almeida, D. M. (2005). *Age differences in exposure and reactions to interpersonal tensions: A daily diary study*. *Psychology and Aging*, 20, 330–430.
- Blascovich, J., & Tomaka J. (1991). Measuses of self-esteem. Inj. P.Robinson & P.R. Shaver (Eds), *Measures of Personality and social psychological attitudes* (pp. 115-160). San Diegom CA: Academic Press.
- Branden, N. (1994). *The six pillars of self-esteem*. New York: Bantam Books.
- Branon, S. (2010). *Depression, body image, and self-esteem before and after gastric bypass surgery*. PhD, Texas University. Umi N. 34 14390.
- Brockner, J. (1984). Low self-esteem and behavioral plasticity: Some implications for personality and social psychology. In L. Wheeler (Ed.), *Review of personality and social psychology* (Vol. 4, pp. 237-271). Beverly Hills: Sage.
- Brown, R. P., & Phillips, A. (2005). Letting bygones be bygones:

- Further evidence for the validity of the Tendency to Forgive Scale. *Journal of Personality and Individual Differences*, 38, 627–638.
- Burnette J., Taylor Z., Forsyth D. (2007). *Attachment and trait forgiveness*. The mediating role of angry rumination *Journal of personality and individual difference* 42, 1585-1596.
- Butler, A., C., Hokanson, J. E., & Flynn, H. A. (1994). A comparison of self-esteem lability and low trait self-esteem as vulnerability factors for depression. *Journal of Personality & Social Psychology*, 66, 166-177.
- Cartasev SI. (2006). *One world: Teaching tolerance, communication and complicit management*. New York, NY International Debate education Association.
- Chan, D.W. (2013). *Subjective well- being of Hongkong chinese teachers: the contribution of gratitude, forgiveness, and the orientations to happiness*. *Teaching and Teacher Education*, 32, 22-30.
- Coopersmith, S. (1967). *The antecedents of self-esteem*. WH. Freeman and company, San Fransisco.
- Corey, G. 2009. *Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy*. Belmont, CA: Brooks, Cole publishing company.
- Crocker, J., & Park, L. E. (2004). The costly pursuit of self-esteem. *Psychological Bulletin*, 130, 392–414.
- Darby, B. W., & Schlenker, B. R. (1982). Children’s reactions to apologies. *Journal of Personality and Social Psychology*, 43, 742–753.
- Devi,S. & Jyotsana, D. (2018). Forgiveness, self esteem and subjective well- Being among females across age. *Journal of Namanities and social saience*, 23 (i) 48- 57
- DiBlaiso, F. A., & Benda, B. B. (2008). Forgiveness intervention with married couples: Two empirical analyses. *Journal of Psychology and Christianity*, 27(2), 150–158.
- Diener, E., & Diener, M. (1995). Cross-cultural correlates of life satisfaction and self- esteem. *Journal of Personality & Social Psychology*, 68, 653-663.
- Du H, King RB, Chi P (2017) *Self-esteem and subjective well-being revisited: The roles of personal, relational, and collective self-*

- esteem*. PLoS ONE 12(8): e0183958. doi: 10.1371/ journal. pone. 0183958
- Eaton J., Struthers CW, Santelli AG (2006). *Dispositional and state forgiveness: The role of self esteem, need for structure and narcissism*. Personality and individual differences 41(2). 371-380.
- Ellis, A., & Dryden, W. (1997). *The practice of rational-emotive therapy* (2nd Ed.).New York: Springer.
- Emler N. (2001). *Self- esteem: the costs and causes of low self- worth*. York publishing services ltd.
- Enright, R. D., & Fitzgibbons, R. P. (2000).*Helping clients forgive: A empirical guide for resolving anger and restoring hope*. Washington DC: American Psychological Association.
- Enright, R. D., & The Human Development Study Group. (1991). *The moral development of forgiving. Published in the handbook of moral behavior and development*. 1, 123–151.
- Enright, R. D., & the Human Development Study Group. (1991). The moral development of forgiveness. In W. Kurtines & J. Gewirtz (Eds.), *Moral behavior and development, 1, 123–152*. Hillsdale, NJ:
- Enright, R., & Coyle, C.(1998). *Researching the Process Model of Forgiveness within Psychological Interventions*, In Worthington E.,
- Enright, R.D. (1991). The moral development of forgiveness. In W.Kurtines & J.Gewirtz (Eds.), *Handbook of moral behavior and Development Vol-1*, pp.123-152. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- Exline, J. J., Yali, A. M., & Lobel, M. (1999).When God disappoints: Difficulty forgiving God and its role in negative emotion. *Journal of Health Psychology*, 4, 365–379.
- Exline, J. J.; Worthington, E. L.; Hill, P., & McCullough, M. E. (2003). Forgiveness and justice: A research Agenda for social and personality psychology. *Journal of Personality and Social Psychology Review*, 7, 337–348
- Furnham, A. & Chamorro P., T. (2005). Estimating one's own and one's relatives multiple intelligence. A study from Rgentina. *The Spanish Journal of Psychology*, 8(1), 12-20.
- Gable, S.L., & Haidt, J. (2005). What (and why) is positive

- psychology? *Review of General Psychology*, 9, 103-110
- Galambos, N. L., Barker, E. T., & Krahn, H. J. (2006). *Depression, self-esteem, and anger in emerging adulthood: Seven-year trajectories*. *Developmental Psychology*, 42, 350–365. doi: 10.1037/0012-1649.42.2.350.
- Gardner, H. (1993). *Frames of Mind, the theory of Multiple Intelligence*. Basic Books, New York.
- Gardner, H. (1999). *Intelligence reformed multiple intelligences for the 21<sup>st</sup> century*. New York: Basic Books.
- Gardner, H., Kornhaber, M. & Wake, W. (1995). *Intelligence: Multiple perspectives*. New York: Harcourt Brace college Publishers.
- Gardner, Howard(2000). *Intelligence Reframed: Multiple Intelligences for the 21st Century*. New York: Basic Books.
- Gardner, Howard(2011). *Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences*. New York: Basic Books.
- Gibbons, F. X., & Gerrard, M. (1991). *Downward comparison and coping with threat*. In J. Suls & T. A. Wills (Eds.), *Social comparison: Contemporary theory and research* (pp. 317-345). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Girard, M., & Mullet, E. (1997). Forgiveness in adolescents, young, middle-aged, and older adults. *Journal of Adult Development*, 4, 209–220.
- Goldman, D. (1995). *Emotional Intelligence; why it can matter more than IQ*. New York, Bantam Books.
- Goodenough, K. (2000). *Exploring multiple intelligence theory in the context of science education, an action research approach*: PHD thesis, University of Toronto.
- Gordon, K. C., & Baucom, D. H. (1998). *Understanding betrayals in marriage: A synthesized model of forgiveness*. *Family Process*, 37(4),425–449.
- Gove, W.R. Ortega, S.T. and Style, C.B. (1989). The maturational and role prospective on aging and self through the adult years: An empirical evaluation. *American journal of sociology*, 94, 1117-1145.
- Green. J.. Burnette. J.. & Davis. J. (2008): *Third- Party Forgiveness: Not Forgiving Your Close Other Betrayer*. Society for Personality and Social Psychology. 1-12.
- Gutherie V., King P. (1996). *The relationship of levels of intellectual*

- development and levels to tolerance for diversity Among college students.* PHD dissertation, Bowling green state university.
- Hanke, K., & Fischer, R. (2013). Socioeconomical and sociopolitical correlates of interpersonal forgiveness: A three-level meta-analysis of the Enright Forgiveness Inventory across 13 societies. *International Journal of Psychology*, 48(4), 514- 526. doi10.1080/00207594.2012.651086
- Harter, S. (1986). *Processes underlying the construction, maintenance, and enhancement of the self-concept in children.* In J. Suls & A. G. Greenwald (Eds.), *Psychological perspectives on the self* (Vol. 3, pp. 137-181). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Hatfield, E. (1965). The effect of self-esteem on romantic liking. *Journal of Experimental Social Psychology*, 1, 184-197.
- Helson, R., & Wink, P. (1992). *Personality change in women from the early 40s to the early 50s.* *Psychology and Aging*, 7, 46–55.
- Hirst, W., Manier, D. & Apetroaia, I. (1997). *The social construction of the remembered self, Family Recounting.* In J.G.
- Hoerr, T.R. (2000). *Becoming a Multiple Intelligences School*, Alexandria, VA: ASCD, 2000.
- Jacob, D. (2010). *Tolerance as a Moval political virtue.* PhD, a university of California.
- Jaquish, G. A., & Ripple, R. E. (1981). *Cognitive creative abilities and self-esteem across the adult lifespan.* *Human Development*, 24,
- Jefferies. V. & Ransford, E.(1980): *Social Stratification* , U,S.A.New York.
- Kaletka K., Mroz J. (2018). Forgiveness and life satisfaction across different age groups in adults. *personality individual differences*, 120, 17-23.
- Kihlstron, J. & Klein, S. (1997). *Self-knowledge and self-awareness.* In G. Snodgrass & R.L. Thompson (Eds.). *The self across psychology: self-concept* (pp.5-17). New York. The New York Academy of Science.
- Konecni, U. (2010). *It descriptive analysis of students with disabilities experiences in an inclusive setting: A phenomenological study of belonging and self-esteem,* PhD Thesis, Walden University, USA.
- Lall, R., Jain, V.K. &Johnson, W.B. (1996). *Contemporary norms for*



- the cooper smith self esteem inventory-adult form*. Perceptual and motor skills, 82, 1136-1138
- Lawler- Row KA. & piferi RL. (2006). *The forgiving Personality: Describing a life well lived?* Personality and Individual Differences, 41, 1009-1020.
- Lawrance, D. (1987). The development of self-esteem anuastionare, British. *Journal of Education Psychology*, I., 245.
- Leary, M. R., Tambor, E. S., Terdal, S. K., & Downs, D. L. (1995). Self-esteem as an interpersonal social monitor: The sociometer hypothesis. *Journal of Personality and Social Psychology*, 68, 518-530.
- Macaskill A. (2003). *Exploring gender differences forgiveness*. Sheffield Hallam University.
- Maiano, C., Ninot, G., & Bilard, J. (2004) Age and genoler effects on global self-esteem and physical self- perception in aololescents. *European Physical Education Review*, 10, 53-69.
- Marigold, D., Holmes, J. & Ross, M. (2010). Fostering relationship resilience: An intervention for low self-esteem Individuals. *Journal of Experimental social psychology*, 46, 624-630.
- Marsh, H. W. (1990). A multidimensional, hierarchical model of self-concept: Theoretical and empirical justification. *Educational Psychology Review*, 2, 77-172.
- Maselko J. (2003). *Teaching no violent rile, the Centre of no. violent and peace studies*, New York University.
- Mc Cullough, M.E. (2000). Forgiveness as human strength: Theory, measurement, and links to wellbeing. *Journal of social and clinical psychology*, 19, 43-55.
- Mccullough M. (2003). *Forgiveness in change. Department of psychology and religious studies*, University of Miami.
- McCullough, M. E., & Worthington, E. L., Jr. (1999). Religion and the forgiving personality. *Journal of Personality*, 67, 1141-1164.
- McCullough, M. E., Bellah, C. G., Kilpatrick, S. D., & Johnson, J. L. (2001). Vengefulness: Relationships with forgiveness, rumination, well-being, and the Big Five. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 27, 601-610.
- Mcculre AC., Tanski, S.E., Kings, I., Gerrand M., Sergeant J.D. (2010). *Characteristics associated with lows self- esteem a monglls- adole scents*. Academic Pecliatrics, 10,238.
- Mecca, A. M., Smelser, N. J., & Vasconcellos, J. (1989). (Eds.) *The*

- social importance of self-esteem*. Berkeley: University of California Press.
- Meneses, C. W., & Greenberg, L. S. (2014). Interpersonal forgiveness in emotion-focused couples-therapy: Relating process to outcome. *Journal of Marital & Family Therapy*, 40(1), 49-67. doi:10.1111/j.1752-0606.2012.00330.x
- Murithi, M. (2006). Childhood Sexual abuse and multiple dimensions of self-concept. *Journal of Interpersonal violence*, 21, 8, 982-999.
- Neisser, V. (1997). *The roots of self-knowledge: perceiving self, it, and thou*. In J.G. Snodgrass & R.L. Thompson (Eds.), *The self a cross psychology: self. Re cognition self-awareness and self concept* (pp. 19-33). New York: The New York Academy of Sciences.
- Pelham, B. W., & Swann, W. B., Jr. (1989). From self-conceptions to self-worth: On the sources and structure of global self-esteem. *Journal of Personality and Social Psychology*, 57, 672-680.
- Pirone J.C. (2000). Self- esteem, love and the internet. IS self-esteem a factor in choosing to pursue love through online communication? Colgate University. *Journal of the sciences*, 32, 183-202.
- Pirone, J. (2000). Self-esteem, Love, and the internet: Is self-esteem a factor in choosing to pursue love trough online communication? Colgate University. *Journal of the science*, 32, 183-202.
- Pooran T., Gitis S., Bahman D., Hosein K., & Surus P. (2014). *The influence of assertiveness training on self esteem in female students of government high schools of shiraz iron: A randomized controlled trivial*. *Nursing practice today* 1(1). 17-23.
- Pyszczynski, T., Greenberg, J., Solomon, S., Arndt, J., & Schimel, J. (2004). Why do people need selfesteem? A theoretical and empirical review. *Journal of Psychological Bulletin*, 130, 435-468. Pp.79-104. Templeton Foundation Press
- Reasoner, R. (2000). *Self-Esteem and Youth: What Research Has To Say About It*, Port Ludlow, WA: International Council for self-esteem.
- Rhodes, N., & Wood, W. (1992). Self-esteem and intelligence affect influenceability: The mediating role of message reception. *Psychological Bulletin*, 111, 156-171.

- Roberts, R. E., & Bengtson, V. L. (1996). *Affective ties to parents in early adulthood and self-esteem across 20 years*. *Social Psychology Quarterly*, 59, 96-106
- Robins, R.W., Trzesniewski, K.H., Tracy, J.L., Gosling, S.D., and Potter, J. (2002). *Global self esteem across the life span*. *Psychology and aging*.17, 423-434
- Robins, W., Richard, T., Trzoniewski, R, Poter, J., & Gosling, S. (2002). Personality correlates of self-esteem. *Journal of research in personality*. V(35), N(13).
- Rosenberg, M. (1965). *Society and the adolescent self-image*. Princeton, NJ: Princeton University Press.
- Rye, M. S., Loiacono, D., Kmett, C., Folck, C., Hovancek, A., Olszewski, B., Martin, J., Madia, B, Danko, S., Heim, T., & Ryan, C. (1999). *Evaluation of the psychometric properties of two forgiveness scales*. Poster presented at the 107th annual meeting of the American Psychological Association, Boston, MA.
- Rye, M.S. & K.I. Pargament (2002). Forgiveness and romantic relationships in college: Can it heal the wounded heart? *Journal of Clinical Psychology* 58, pp.419-441.
- Sciangua, A. & Mory, M. (2009). Self-esteem and perceived regard: How I see my self affects my relationship satisfaction. *The Journal of Social Psychology*, 49, 143-158.
- Seligman, M. & Csikszentmihalyi, M. (2000) *Positive psychology: An introduction*. *American Psychologist*, 55, 5-14.
- Sera P. (2003). *Self-esteem and stress full life events of university students*. A thesis of master of educational science. The graduate school of social sciences of middle east technical University.
- Steele, C. M., Spencer, S. J., & Lynch, M. (1993). Self-image resilience and dissonance: The role of affirmational resources. *Journal of Personality and Social Psychology*, 64, 885- 896.
- Stefano, J. D., & Oala, M. (2008). Extramarital affairs: Basic considerations and essential tasks in clinical work. *The Family Journal*, 16(1),13-19. doi:10.1177/1066480707309128
- Sternberg R. (2015). Successful intelligence A model for Testing intelligence beyond IQ tests. *European Journal of Education and psychology*, 81, 76-86.
- Sternberg, R. (1995). *The relationship between meta cognition and problem solving in gifted children*. *Roeper Review*, 15(1).

.....

- Subkoviak, M. J., Enright, R. D., Wu, C., Gassin, E. A., Freedman, S., Olson, L. M., & Sarinopoulos, I. (1995). Measuring interpersonal forgiveness in late adolescence and middle adulthood. *Journal of Adolescence*, 18, 641–655
- Suzuki, S. & shunsuke, K. (2013). *Encyclopedia of Behavioral Medicine*. In Gellman, M.D. & Turner, J.R. (EDS).
- Swann, W. & Bosson, J. (2010). *Handbook of social Psychology*. John Willey & Sons.
- Thompson, L. Y., Snyder, C. R., Hoffman, L., Michael, S. T., Rasmussen, H. N., Billings, L. S., et al. (2005). Dispositional forgiveness of self, others, and situations. *Journal of Personality*, 73, 313–359.
- Thompson, Y.L.; Synder, C.R. and Hoffman, L. (2005) *Heartland Forgiveness Scale*. Faculty Publication Department of Psychology. Paper 452.
- Tiggemann, M., & Lynch, J. E. (2001). *Body image across the life span in adult women: The role of selfobjectification*. *Developmental Psychology*, 37, 243–253
- Tokinan BO., Bilen S. (2010). *Self esteem assessment from development study*. *Procedia Social and Behavior sciences*, 2(2), 4366-4369.
- Tokinan, B. & Bilen S. (2010). *Self-esteem assessment from development study*. *Procedia social and behavior sciences*, 2, 4366-4369.
- Ward, R. A. (1977). The impact of subjective age and stigma on older persons. *Journal of Gerontology*, 32, 227–232.
- Wood, J. V., Giordano-Beech, M., Taylor, K. L., Michela, J. L., & Gaus, V. (1994). Strategies of social comparison among people with low self-esteem: Self-protection and self- enhancement. *Journal of Personality and Social Psychology*, 67, 713-731.
- Wu, T. (2001). *Conception and appraisal of personal intelligence paper presented at the 14<sup>th</sup> World conference of world council for gifted anal talented children*, Barcelona, Spain, 1-12.

## \*الملاحق

- السن: الفرقة الدراسية: القسم:

- النوع: ذكر أنثى الوظيفة:-

## تعليمات

أمامك مجموعة من العبارات تصف شعور الإنسان نحو نفسه

اقرأ كل عبارة وضع دائرة حول الرقم الذي يصف شعورك

٤	٣	متوسط	كثيراً	كثيراً جداً	العبارات	١
١	٢	٣	٤	٥	إذا ارتكبت خطأ أشعر بالضيق ولكن بمرور الوقت أتصالح مع نفسي.	١
١	٢	٣	٤	٥	الوم نفسي على الأخطاء التي فعلتها.	٢
١	٢	٣	٤	٥	التعلم من أخطائي السابقة يساعدي على تغييرها.	٣
١	٢	٣	٤	٥	يصعب علي تقبل ذاتي إذا أخطأت.	٤
١	٢	٣	٤	٥	لا أتوقف عن نقد ذاتي على الأشياء السيئة التي فعلتها.	٥
١	٢	٣	٤	٥	مع مرور الوقت استطيع فهم أخطائي.	٦
١	٢	٣	٤	٥	استمر في الانتقام مما ارتكب خطأ في حق	٧
١	٢	٣	٤	٥	بمرور الوقت استطيع فهم ما ارتكبه الآخرون من أخطاء في حق.	٨
١	٢	٣	٤	٥	أكون قاسياً مع من الحق بي ضرر أو أذى.	٩
١	٢	٣	٤	٥	أرى الذين الحقوا الضرر بي في الماضي أشخاص طبيين	١٠
١	٢	٣	٤	٥	أسئى الظن بالآخرين إذا أساءوا معاملتي	١١
١	٢	٣	٤	٥	أتسامح مع من تسبب في خيبة أمني	١٢
١	٢	٣	٤	٥	عندما تسوء الأمور تراودني أفكار سلبية	١٣
١	٢	٣	٤	٥	بمرور الوقت افهم ظروف حياتي السيئة	١٤
١	٢	٣	٤	٥	لا أتوقف عن التفكير السلبي في ظروف السيئة	١٥
١	٢	٣	٤	٥	في النهاية اصنع سلاماً مع ظروف حياتي السيئة وأقبلها	١٦
١	٢	٣	٤	٥	من الصعب علي تقبل المواقف السلبية التي تحدث لي صدفة	١٧
١	٢	٣	٤	٥	في النهاية ابتعد عن التفكير السلبي في ظروف حياتي	١٨
١	٢	٣	٤	٥	أشعر أنني شخص له أهميته وأنني على أقل تقدير أنساوى مع الآخرين.	١٩

التسامح وتقدير الذات كمنبئين للذكاء البيئشخصي لدي عينة من طلاب جامعة الإسكندرية

م	العبارات	لا	قليل	متوسط	كثيراً	كثيراً جداً
٢٠	أشعر أن عندي عدد من الصفات الحميدة.	١	٢	٣	٤	٥
٢١	بصفة عامة، أميل إلى أن أشعر بأنني شخص ناجح.	١	٢	٣	٤	٥
٢٢	استطيع القيام بالمهام بطريقة جيدة مثلما يقوم بها الآخرون.	١	٢	٣	٤	٥
٢٣	أشعر أن لدي الكثير مما أفرح به.	١	٢	٣	٤	٥
٢٤	أدري اتجاه إيجابي نحو نفسي.	١	٢	٣	٤	٥
٢٥	أنا راضٍ عن نفسي بوجه عام.	١	٢	٣	٤	٥
٢٦	أحترامي لنفسي كبير.	١	٢	٣	٤	٥
٢٧	أشعر في كثير من الأحيان أنني شخص مفيد.	١	٢	٣	٤	٥
٢٨	في كثير من الأحيان أرى أنني إنسان طيب.	١	٢	٣	٤	٥
٢٩	أعتبر نفسي شخصاً مميزاً.	١	٢	٣	٤	٥
٣٠	استطيع التعبير عن آرائي بسهولة.	١	٢	٣	٤	٥
٣١	أدري القدرة على ضبط النفس.	١	٢	٣	٤	٥
٣٢	أعرف جيداً ما أريده في حياتي.	١	٢	٣	٤	٥
٣٣	استطيع التعامل مع نفسي.	١	٢	٣	٤	٥
٣٤	أعرف مواطن القوة والضعف في شخصيتي.	١	٢	٣	٤	٥
٣٥	استطيع التعامل مع أحداث الحياة.	١	٢	٣	٤	٥
٣٦	أقيم سلوكي من حين إلى آخر.	١	٢	٣	٤	٥
٣٧	أنا شخص واضح لأنني أعرف ما أريد.	١	٢	٣	٤	٥
٣٨	أقبل فشلي وأستطيع التعامل معه.	١	٢	٣	٤	٥
٣٩	أنا قادر على بناء أهداف جديدة في حياتي.	١	٢	٣	٤	٥
٤٠	أستطيع تحديد ما أريد.	١	٢	٣	٤	٥
٤١	أدري القدرة على فهم من حولي.	١	٢	٣	٤	٥
٤٢	تعلمت من دروس الحياة لي.	١	٢	٣	٤	٥
٤٣	أدري مثابرة للحصول على ما أريد.	١	٢	٣	٤	٥
٤٤	أدري هدف واضح في الحياة أسعى للوصول إليه.	١	٢	٣	٤	٥
٤٥	أدري القدرة على تمييز حالاتي المزاجية المختلفة.	١	٢	٣	٤	٥

\* تحتوي الملاحق على ثلاثة مقاييس ترتيبها كالآتي:-

العبارات من ١ - ١٨ مقياس التسامح

العبارات من ١٨ - ٢٧ مقياس تقدير الذات

العبارات من ٢٨ - ٤٥ مقياس الذكاء الشخصي